



استخدام الوسيلة السمعية البصرية بشكل كرتوني لترقية مهارة مفردات اللغة العربية لدى طلاب
الفصل الثاني في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال

بحث

مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في كلية علم التربية و التعليم

شعبة تدريس اللغة العربية

الجامعة الإسلامية الحكومية

سومطرة الشمالية

إعداد الطالب:

رحمد دهبوكي لوييس

رقم القيد: 32131007

شعبة تدريس اللغة العربية كلية علوم التربية و التعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان

2017 م



استخدام الوسيلة السمعية البصرية بشكل كرتوني لترقية مهارة مفردات اللغة العربية لدى طلاب الفصل

الثاني في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال

بحث

مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في كلية علم التربية و التعليم

شعبة تدريس اللغة العربية

الجامعة الإسلامية الحكومية

سومطرة الشمالية

إعداد الطالب:

رحمد دهبوكي لوبيس

رقم القيد: 32131007

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتورندوس الحاج أحمد بانجون نسوتيون الماجستير

الدكتور سلام الدين الماجستير

رقم التوظيف: 197602152003121003 رقم التوظيف: 195405111985031003

شعبة تدريس اللغة العربية كلية علوم التربية و التعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان

2017 م

Nomor : Istimewa
Lampiran : -
Perihal : Skripsi
a.n. Rahmad Dahsuki Lubis

Medan, 8 Mei 2017
Kepada Yth :
**Dekan Fakultas Ilmu
Tarbiyah dan Keguruan
UIN Sumatera Utara**
Di

Tempat

Assalamu 'alaikum Warahmatullahi wabarakatuh

Setelah membaca, meneliti, mengoreksi dan mengadakan perbaikan seperlunya terhadap skripsi saudara :

Nama : Rahmad Dahsuki Lubis
NIM : 32131007
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
Judul :

استخدام الوسيلة السمعية البصرية بشكل كرتوني لترقية مهارة مفردات اللغة العربية لدى طلاب

الفصل الثاني في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال

Dengan demikian kami menilai skripsi tersebut dapat disetujui untuk diajukan dalam sidang Munaqosyah Skripsi pada Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sumatera Utara Medan.

Demikian surat ini kami sampaikan, atas perhatian saudara kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu 'alaikum warahmatullahi wabarakatuh

Pembimbing I

Pembimbing II

Dr. Salamuddin. MA
NIP. 197602151003121003

Drs. H. Ahmad Bangun Nasution. MA
NIP. 195405111985031003

تصديق لجنة الامتحان

هذا البحث قد ناقشته لجنة المناقشة لإكمال شروط نيل شهادة الدراسة الدينية العليا من كلية علم التربية و التعليم شعبة تدريس اللغة العربية الجامعة الإسلامية سومطرة الشمالية ميدان في التاريخ: 3 - 8 - 2017 م

لجنة مناقشة الرسالة في كلية علم التربية و التعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان

الرئيس السكرتير

الحاج ذوالفهم لوبييس, الماجستير

الدكتور سلام الدين الماجستير

رقم التوظيف: 197602152003121003 رقم التوظيف: 1977023262005011004

أعضاء الممتحنين

الدكتور ندوس الحاج أحمد بانجون نسوتيون الماجستير

الدكتور سلام الدين الماجستير

رقم التوظيف: 197602152003121003 رقم التوظيف: 195405111985031003

الحاج ذوالفهم لوبييس, الماجستير

الدكتور ندوس أبو بكر أدنان سيريفار الماجستير

رقم التوظيف: 195712051988031001 رقم التوظيف: 1977023262005011004

بمعرفة عميد كلية علم التربية و التعليم

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

الدكتور أمير الدين سياهنان الماجستير

رقم التوظيف: 196010061994031003

PERNYATAAN KEASLIAN SKRIPSI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini

Nama : Rahmad Dahsuki Lubis

NIM : 32131007

Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

Judul Skripsi :

استخدام الوسيلة السمعية البصرية بشكل كرتوني لترقية مهارة مفردات اللغة العربية لدى طلاب

الفصل الثاني في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال

Menyatakan dengan sebenarnya bahwa skripsi yang saya serahkan ini benar-benar merupakan hasil karya sendiri, kecuali kutipan-kutipan dari ringkasan-ringkasan yang semuanya telah saya jelaskan sumbernya.

Apabila dikemudian hari terdapat jiplakan dalam skripsi saya ini, maka gelar dan ijazah yang diberikan oleh universitas batal saya terima.

Medan, 18 Juli 2017

Yang membuat pernyataan

Rahmad Dahsuki Lubis

NIM. 3213100

تجريد

الاسم : رحمد دهبسوكي لوبيس
رقم القيد : 32131007
الكلية : علم التربية و العلم الجامعة
الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية
الشعبة : تدريس اللغة العربية
المشرف الأول : الدكتور سلام الدين الماجستير
المشرف الثاني : الدكتور ندوس الحاج أحمد بانجون نسوتيون الماجستير
الموضوع : استخدام الوسيلة السمعية البصرية بشكل كرتوني لترقية مهارة مفردات
اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان

ماريندال

كتب هذا البحث لمعرفة استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية. يقوم البحث بالمدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال. أما جمع البيانات في هذا البحث يأخذ من الملاحظات و المقابلات و الوثائق.

وتم يمكن أن نلخص من هذا البحث على استنتاجين:

1. عملية تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة تناسب منهج تعلم اللغة العربية
2. أهمية استخدام الوسيلة السمعية البصرية بشكل كرتوني في تعلم اللغة العربية

المشرف الثاني

الدكتور ندوس الحاج أحمد بانجون نسوتيون الماجستير

رقم التوظيف: 195405111985031003

ABSTRAK

Nama : Rahmad Dahsuki Lubis
NIM : 32131007
Fakultas : Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN SU
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
Pembimbing I : Dr. Salamuddin M.A
Pembimbing II: Drs. H. Ahmad Bangun Nasution M.A
Judul :

Penggunaan media audio-visual dalam bentuk animasi untuk meningkatkan penguasaan kosa-kata bahasa arab kepada siswa/I kelas 2 di Sekolah Dasar Islam ‘Utsman bin ‘Affan Marendal.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui penggunaan media audio-visual dalam pembelajaran bahasa arab. Penelitian ini dilaksanakan di Sekolah Dasar Islam ‘Utsman bin ‘Affan Marendal. Pengumpulan data pada penelitian ini diperoleh dengan observasi, wawancara, dan dokumentasi.

Disini dapat kita simpulkan menjadi 2 kesimpulan:

1. Proses pembelajaran bahasa arab di sekolah ini sesuai dengan kurikulum belajar bahasa arab
2. Pentingnya penggunaan media audio-visual dalam bentuk animasi pada pembelajaran bahasa arab

Pembimbing II

Drs. H. Ahmad Bangun Nasution. MA
NIP. 195405111985031003

التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله

فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله. اللهم صلى على

محمد وعلى آله وأصحابه وسلم. قال النبي عليه السلام في حديثه الشريف الذي رواه الإمام ابن ماجه، 224:

طلب العلم فريضة على كل مسلم.

بعناية الله ورحمته أكمل الباحث هذا البحث تحت الموضوع " استخدام الوسيلة السمعية البصرية

بشكل كرتوني لترقية مهارة مفردات اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني في المدرسة الابتدائية

الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال".

لنيل الشهادة في المرحلة الجامعية الدراسة العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان.

ما قام الباحث بنفسه في كتابة هذا البحث الجامعي ولكن بمساعدة هؤلاء الصالحين إنشاء الله، ولا بد

للباحث أن يقدم الشكر لهم، وهم:

1. للوالدين المحبوبين، أبي دهريل لوبيس، وأمي نني واتي موركسي الذان ريباني ورحماني في الصغير، وهما

الذان نصحاني حتى الباحث يكمل دراسته. حفظهما الله تعالى.

2. لإخواني وأخواتي المحبوبين هم: رتنى ساري دوي لوبيس وبتريانا لوبيس و فبريتي لوبيس و محمد حبيبي

لوبيس.

3. للأستاذ الدكتور سلام الدين الماجستير المشرف الأول و رئيس الشعبة في تدريس اللغة العربية. و

الأستاذ الدكتور ندوس الحاج أحمد بانجون ناسوتيون الماجستير المشرف الثاني في كتابة هذا البحث.

4. للأستاذات و الأستاذات في شعبة تدريس اللغة العربية الذين علمواي علما نافعا.

5. لأصدقائي في شعبة تدريس اللغة العربية كلهم.

عسى الله تعالى أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله وأن يجزيهم جزاء كثيرا. ودعا الباحث أن يكون هذ

البحث نافعا لنفسه ومن قرأه, آمين يارب العالمين.

ويرجوا الباحث للقراء الاقتراحات والانتقادات لهذا البحث, لأن في هذا البحث وجد فيه من العيوب

و النقصان. اللهم إني أسئلك الخيرات و ترك المنكارات. لعلى هذا البحث يكون نافعا للقراء جميعا, حسبنا

الله و نعم الوكيل نعم المولى و نعم النصير.

ميدان, 2017 م

الباحث

رحمد دهبسوكي لوبيس

رقم القيد: 32131007

محتويات البحث

التحريد

التمهيد

محتويات البحث

1	الباب الأول : المقدمة
1	أ. خلفية البحث
3	ب. تحديد البحث
3	ج. أسئلة البحث
4	د. أهداف البحث
5	هـ. فوائد البحث
7	الباب الثاني : الدراسة النظرية
7	أ. الوسيلة
7	1. تعريف الوسيلة
8	2. أنواع الوسيلة التعليمية
9	3. أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية
11	4. منفعة البحث

12.....	5. معايير الوسيلة.....
14	ب. الوسيلة السمعية البصرية.....
14	1. تعريف الوسيلة السمعية البصرية.....
15.....	2. مميزة الوسيلة السمعية البصرية.....
16	3. تنفيذ التدابير.....
17	4. مزايا و عيوب الوسائل.....
18	5. ضعف الوسيلة السمعية البصرية.....
18	ج. الكرتونية.....
19	د. مهارة المفردات.....
21	هـ. اللغة العربية.....
21.....	1. تعريف اللغة العربية.....
24	2. أهمية اللغة العربية.....
26	3. عناصر اللغة أو مكوناتها.....
26	1. الأصوات اللغوية.....
29	2. المفردات.....
36.....	3. التراكيب.....

38	4. مهارة الاستماع
40	5. مهارة الكلام
43	6. مهارة القراءة
45	7. مهارة الكتابة
47	8. نتائج البحث الصلة
48	الباب الثالث : طرق البحث
48	أ. نوع البحث
51	ب. موضوع البحث
51	ج. موقع البحث
51	د. إجراء البحث
53	هـ. قزم جمع البيانات
54	و. قزم تحليل البيانات
56	الباب الرابع : نتائج البحث و المناقشات
56	أ. اكتشاف البحث الأم
56	1. تاريخ إقامة المدرسة
56	2. رؤسة المدرسة و بعثة المدرسة

57	3. أهداف البحث
58	4. ظروف المرافق و وسائل الراحة
59	5. المدير في المدرسة
59	6. المدرسون في المدرسة
60	7. ظروف الطلاب
61	ب. اكتشاف البحث الخاص
61	1. الوصف قبل العمل
65	2. وصف الدور الأول
70	3. وصف الدور الثاني
77	الباب الخامس : الخلاصات و الاقتراحات
77	أ. الخلاصات
78	ب. الاقتراحات

مراجع البحث

معجم البحث

سيرة الباحث

الباب الأول

المقدمة

أ.خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن و الحديث, و هي اللغة التي يستخدم العربي, و أكثر المسلمين

يستخدمونها أيضا. و في إندونيسيا, المدارس الإسلامية تستخدم اللغة العربية كمادة التعليم, لأن كانت اللغة

العربية لغة دولية في العالم.

في تدريس اللغة العربية لا بد أن نهتم طرقها و وسائلها, أما طرقها التي لا بد أن نهتم بها أي معايير

لاختيار طريقة تدريس اللغة العربية و السياقية و الاجتماعية و الفردية و الممارسة و كيف نستخدمها, لأن إذا

الطريقة المستخدمة غير صحيح أو غير مناسب, فالتائج لم تكن جيدة. أما وسائلها التي لا بد أن نهتم بها,

كيف نستخدمها و كيف نختارها المناسبة لنجاح التعلم, لأن إذا الوسيلة المستخدمة غير صحيح أو غير

مناسب, فالتائج لم تكن جيدة.

و تكون الوسائل في تدريس اللغة العربية متنوعة. المثال: الوسيلة السمعية و البصرية و السمعية

البصرية. أما في هذا البحث, الباحث سيستخدم الوسيلة السمعية البصرية لأن هذه الوسيلة مناسبة لدى

الطلاب, و هم يفرحون بالوسيلة السمعية البصرية خصوصا بشكل كرتوني.

تقع المدرسة الابتدائية الإسلامية في ماريندال, و تقوم في شهر رمضان 1433 هـ أو يولي 2012

مدرسة ابتدائية إسلامية التي تجعل اللغة العربية كمادة هامة, لأن الباحث يشهد أن كل صباح, المدرس في هذه المدرسة يلقي المفردات و التعبيرات لدى الطلاب لترقية مفرداتهم. و شهد الباحث أن هذه المدرسة تجعل اللغة العربية كمادة إلزامية للطلاب. كانت حصتين في الأسبوع.

عموما, الطلاب الذين يدرسون في هذه المدرسة هم الذين لا يحبون اللغة العربية إلا قليلا. فالباحث يصنع الطلاب يكون حبا شديدا إلى اللغة العربية بالوسيلة السمعية البصرية بشكل كرتوني, التي يأخذ فيها الطلاب إلى الحاسب لمشاهدتها. وكذلك, فإن وجود الوسيلة قادر على زيادة اهتمام الطلاب في اللغة العربية. و بناء على مقابلات يفعل الباحث مع مدرس الفصل الثاني. الوسائل و الأساليب المستخدمة لمدرس الفصل الثاني في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال يعني أسلوب المحاضر و التلقين من المدرس. وهكذا يريد الباحث أن يغير في استخدام الوسائل التعليمية في تطبيق أساليب التعلم. لارتفع مهارة مفردات اللغة العربية. الأشياء التي يمكن القيام به لترقية مهارة مفردات اللغة العربية يعني باستخدام الوسيلة السمعية البصرية بشكل كرتوني, لأنّ الأولاد يحبون شكل كرتوني.

لابد أن يكون المدرس عالما و ماهرا في استخدام الوسائل و الأساليب لترقية مهارة مفردات اللغة العربية, و حتى الأولاد يفرحون باللغة العربية حتى أهداف الدرس وقوعا. و لكن, شهد الباحث أن المدرس لا يريد أن يستخدم الوسائل و الأساليب لترقية مهارة مفردات اللغة العربية. و شعر الطلاب بالملل.

وبناء على تلك المشكلة, أراد الباحث أن يفعل البحث لارتفاع مهارة مفردات اللغة العربية بعنوان:

"استخدام الوسيلة السمعية البصرية بشكل كرتوني لترقية مهارة مفردات اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني

في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال.

ب. تحديد البحث

وبناء على تحديد البحث, بالنظر إلى القيود المفروضة على الباحث من حيث الوقت و النقود و

العلم, فحدد هذا البحث على استخدام الوسيلة السمعية البصرية بشكل كرتوني لترقية مهارة مفردات اللغة

العربية لدى طلاب الفصل الثاني في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال.

ج. أسئلة البحث

و بناء على تحديد البحث, فتكون أسئلة البحث في هذا البحث, أي:

1. كيف مهارة مفردات اللغة العربية من الطلاب قبل استخدام الوسيلة السمعية البصرية

بشكل كرتوني لترقية مهارة مفردات اللغة العربية في درس اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني في

المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال.

2. كيف استجابة الطلاب عن استخدام الوسيلة السمعية البصرية بشكل كرتوني لترقية مهارة

مفردات اللغة العربية في درس اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني في المدرسة الاب نحائية

الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال.

3. كيف زيادة الطلاب في مهارة مفردات اللغة العربية بعد استخدام الوسيلة السمعية البصرية

بشكل كرتوني لترقية مهارة مفردات اللغة العربية في درس اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني

في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال.

د. أهداف البحث

الأهداف من هذا البحث, يعني:

1. لتعريف مهارة الطلاب على مفردات اللغة العربية قبل استخدام الوسيلة السمعية البصرية بشكل

كرتوني لترقية مهارة مفردات اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني في المدرسة الابتدائية الإسلامية

عثمان بن عفان ماريندال.

2. لتعريف استحابة الطلاب على استخدام الوسيلة السمعية البصرية بشكل كرتوني لترقية مهارة

مفردات اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان

ماريندال.

3. لتعريف ترقية مهارة مفردات اللغة العربية بعد استخدام الوسيلة السمعية البصرية بشكل كرتوني

لترقية مهارة مفردات اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان

بن عفان ماريندال.

هـ. فوائد البحث

و بناء على تلك الأهداف, فهذا البحث لابد أن يستطيع أن إعطاء الفوائد لدى الباحث و الأحزاب

المعلقة. خاصة لتطوير الوسيلة و التعلم في التعليم . أما فوائد هذا البحث هي كما يلي:

1. الفوائد النظرية:

عموما, فإن هذه الدراسة تعطي المدخلات والمعلومات النظرية و لابد أن تستطيع إعطاء الفوائد لدى

الطلاب و تزيد المعرفة عن استخدام الوسيلة السمعية البصرية بشكل كرتوني لترقية مهارة مفردات اللغة العربية

لدى طلاب الفصل الثاني في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال.

2. الفوائد العملية

أ. لدى المدرسة

وبهذا البحث يمكن أن يكون مادة مرجعية لمداخلات أو تقويم لتحسين نوعية وجودة التعليم في

المدارس وخاصة لترقية مهارة مفردات اللغة العربية لدى الطلاب.

ب. لدى المدرسين

يمكن المدرس أن يستخدم طريقة التدريس الجيدة لترقية مهارة مفردات اللغة العربية لدى الطلاب.

ج. لدى الطلاب

لمعرفة مهارات اللغة العربية لدى الطلاب , والحب حتى يشعر الطلاب بالسعادة عندما تعلم اللغة

العربية.

د. لدى الباحث

لزيادة المعلومات والمعرفة، وخاصة في عالم التعليم.

هـ. للقراء

لزيادة معرفة القراءة عن إتقان مفردات العربية باستخدام الوسيلة السمعية البصرية بشكل كرتوبي.

الباب الثاني

الدراسة النظرية

أ. الوسيلة

1. تعريف الوسيلة

عند فاطر الرحمن في (تعليم نموذج البحث: 53), ابتدأ الوسيلة من اللغة اللاتينية *medium* يعني

"الوسط", "الوسيلة". نستطيع أن نترجم الوسيلة بمعنى وسيلة الرسالة من المرسل إلى المرسل. و الوسيلة في

التعلم هي آلات أو وسيلات التي تُستخدم المعلم لألقي الرسالة لدى الطلاب.

عند ساديمان في (تعليم نموذج البحث: 53), يُترجم الوسيلة بكل شئٍ لإلقاء الرسالة من المرسل إلى

المرسل حتى تجد مثير الذهن, الشعور, اهتمام الطلاب حتى تك ون عملية التعلم. في هذا الحال, الوسيلة

التعليمية تملك الممثل لتجد المرسل أهداف التعليمية المعيّنة.

عند أشهر في (تعليم نموذج البحث: 53), يقول الوسيلة هي وسيلة في عملية التكلم بين المتكلم و

المتكلم. تكون وسيلة المتكلم بسهل لإلقاء الرسالة إلى المتكلم حتى خبره غير واضح. بل تكون وسيلة المتكلم

تستطيع أن تلقي الخبرة الصعبة حتى لتجعلها سهلا.

تفهم الوسيلة بكل آلة التي تجد أن تُستخدم لإلقاء الرسالة باستخدام الوسيلة في التعلم تجد أن تُثير ذهن وشعور وإراد الطلاب حتى تدفع عملية التعلم في نفسه م. استخدام الوسيلة الجيدة لدى الطلاب, يمكن أن يتعلموا علوما كثيرة, و يفهمواها جيدة و يجدوا مهارات التي تناسب بأهدافها.¹

الوسائل التعليمية هي : كل آلات يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم, و توضيح معاني كلمات المعلم, أو لتوضيح المعاني و شرح الأفكار و تدريب ال طلاب على المهارة و إكسابهم العادات و تنمية الاتجاهات و غرس القيم, دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ و الرموز و الأرقام. بعبارة أخرى أنها أجهزة و أدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.²

من ذلك التعريف, نجد أن نلخص أن الوسيلة هي وسيلة الرسالة من المرسل إلى المرسل. يعني أن الوسيلة تسهل المدرس لإلقاء التعليم لدى الطلاب لوصول أهداف التعلم بسهولة.

2. أنواع الوسائل التعليمية

تنقسم الوسائل التعليمية من حيث الحواس التي تعتمد عليها إلى الوسائل السمعية, والوسائل البصرية, والوسائل السمعية البصرية. وتنقسم من حيث طريقة عرضها أو استخدامها في عملية التعلم إلى الوسائل التي تعرض بواسطة جهاز العرض, والتي لا تعرض بواسطة جهاز العرض.

أما في مجال تعلم اللغات الأجنبية بما فيها اللغة العربية كلغة أجنبية فتتنقسم الوسائل التعليمية حسب المهارات اللغوية التي تستخدم هذه الوسائل في تعلمها, وهي الوسائل التعليمية لتدريس الاستماع, والوسائل التعليمية لتدريس الكلام, والوسائل التعليمية لتدريس القراءة, والوسائل التعليمية لتدريس الكتابة.³

3. أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية

¹Haidir dan Salim, *Strategi Pembelajaran Suatu Pendekatan Bagaimana Meningkatkan Kegiatan Belajar Siswa Secara Transformatif*. (Medan : Perdana Publishing,2012) h. 89

²ذوالهادي بن الحاج أكدان. تطوير مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. (ميدان : Perdana Mulya Sarana : (2010 : 95. ص. 98 نفس المرجع. ذوالهادي. تطوير المناهج. ص. 98

1. تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة.
 2. معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها.
 3. معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج.
 4. تجربات الوسيلة قبل استخدامها.
 5. تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة.
- ومن الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان التلاميذ:
- توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة
 - تلخيص المحتوى الوسيلة مع التنبيه إلى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص.
 - تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلها.
6. تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة, مثل: الإضاءة, التهوية, توفير الأجهزة, الاستخدام في الوقت المناسب من الدرس.
 7. تقويم الوسيلة.
 8. متابعة الوسيلة.
- والمتابعة تتضمن ألوان النشاط التي يمكن أن يمارسها الدارس بعد استخدام الوسيلة لأحداث مزيد من التفاعل بين الدارسين.^٤

4. أهمية الوسيلة للتعلم

تمكن أهمية الوسائل التعليمية في كونها مخاطبة لحواس الإنسان. و لحواس هي المنافذ الطبيعية للتعلم, ويرى بعض المربين أنه يجب أن يوضع كل شيء أمام الحواس كلما كان ذلك ممكنا إذا أن المعرفة دائما تبدأ من

الحواس. ولذلك دعا المنشغلون في مجال التعليم إلى استخدام الوسائل التوضيحية, لأنها ترهق الحواس وتوقظها وتعينها على أن تؤدي وظيفتها في أن تكون أبوابا للمعرفة.

وتمثل أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم و التعلم في تأثيرها الفعال على العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية التعلمية وهي: المعلم والمتعلم والمادة التعليمية كما يلخص في الآتي:

● أهميتها للمعلم

يساعد استخدام الوسائل التعليمية للمعلم في عملية التعليم على الأمور التالية:

1. تساعده على رفع الدرجة كفايته المهنية, واستعداده.
2. تغير دوره من الناقل والملقن إلى دور المخطط, والتحكم بها.
3. تساعده على حسن عرض المادة, وتقييمها, والتحكم بها.
4. تمكنه من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.
5. توفر وقته وجهده المبذولين في تحضير المواقف التعليمية وإعدادها.
6. تساعده في إثارة دافعية طلابه.
7. تساعده في على التغلب على حدود الزمن والمكان في حجرة الدراسة, وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر وقعت في زمن فات أو في مكان بعيد.

● أهميتها للمتعلم

وتمكن أهمية الوسائل التعليمية للمتعلم من خلال الآتي:

1. تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم.
2. تقوي العلاقة بينه وبين المعلم, وبينه وزملائه.
3. توسع مجال الخبرات التي يمر بها.
4. تزيد ثروته اللفظية سواء كانت عن المحسوس أم عن المجرد.
5. تشجعه على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة.

6. تثير اهتمامه وتشوقه إلى التعلم.

7. توفر من وقته وجهده في التعلم.

● أهميتها للمادة التعليمية

أما أهمية الوسائل التعليمية للمادة التعليمية فتمكن في النقاط التالية:

أ. تساعد على توصيل المعلومات, المواقف, والاتجاهات المضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين,

وتساعدهم على إدراكها إدراكا متقاربا, وإن اختلف مستواهم.

ب. تساعد على إيقاع المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

ج. تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها, وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارة كما هو مطلوب

منهم.

5. منفعة الوسيلة

ونستطيع أن نخلص إلى أنه في عملية التعلم، الوسائل له دور التي هي مرتفعة جدا. لأنه إذا

كان المقصود المكونات لتعليم معقدة للغاية، يمكن تبسيطها من خلال الوسائل. الوسائل يمكن أن

تمثل أيضا ما هي أقل قدرة على تحقيق ذلك أساتذتي. حتى المواد التي يمكن أن كان وجهة نظر

مجردة من خلال الوسائل، حتى يتسنى للطلاب أسهل لفهم الدروس سلمت، لأن الوسائل هي مصدر

التعلم التي ساعدت المعلمين في إثراء التلاميذ.

6. معايير اختيار وسائل

في اختيار الوسيلة التعليمية, لابدّ المدرس أن يفهم الأساسيات من استخدام الوسيلة التعليمية في عملية التعلم. هناك الأساسيات التي لا بدّ المدرس أن يفهمها قبل استخدام الوسيلة في التعلم. فهم الأساس, يشمل نموذج اختيار الوسيلة و اختيار الوسيلة التعليمية و أساس اختيار الوسيلة.

نموذج اختيار الوسيلة لابدّ أن تناسب بحجة المادة و هدف التعلم المعين. في الحقيقة, لمعين الوسيلة المناسبة للمدرس, فلا بدّ أن يعرف ترتيب نموذج الفكر للشخص من واضح إلى غير واضح. حتى يعرف ترتيب نموذج الفكر, فالمدرس يستطيع أن يختار الوسيلة المناسبة لدى الطلاب.⁶

هنالك بعض الوسائل المفيدة في عملية تعلم اللغة تذكر أن تستفيد منها وأن تنوع في استخدام هذه الوسائل. على سبيل المثال: تعد شبكة الإنترنت مصدرا رائعا لتعلم اللغة من خلال المواقع المخصصة لذلك والتي تقدم دروسا في تعلم كل مهارات اللغة مصحوبة ببعض التدريبات والأنشطة. كما أن هنالك العديد من المنتديات المتخصصة في تعليم اللغات وستستفيد كثيرا لو شاركت بإحداها. كما يمكن الاستفادة من المواقع غير التعليمية مثل مواقع الأخبار والصحف والتي تضم مادة لغوية طبيعية.

كما يمثل التلفاز ببرامجه المختلفة مادة أخرى يحسن توظيفها و الاستفادة منها في تعلم اللغة. حاول أن تلزم بتخصيص وقت يومي ولو ساعة واحدة تتعلم فيه اللغة من خلال وسائلها المختلفة المتاحة و ستجد أن لذلك أثرا مبيرا على تطوير مستواك اللغوي.⁷

⁶Sigit Mangun Wardoyo. *Pembelajaran Berbasis Riset*, (Jakarta: Akademik Permata, 2013)h. 67

⁷ محمود بن عبدالله المحمود. كيف نتعلم لغة ثانية؟. (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر) ص. 59

إنّ تعليم أي مهارة لغوية يمكن أن يستعين بوسائل مختلفة فعلى المعلم أن يختار من هذه الوسائل ما

يناسبها و يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه, وذلك في ضوء معايير آتية:

أ. مدى ملائمة الوسيلة لخصائص المتعلمين. ويقصد بذلك أن على الوسيلة أن تربط في محتواها

وأنشطتها بفكر التلاميذ وخبراتهم السابقة, و أن تناسب قدراتهم على الإدراك.

ب. تعبيرها عن الرسائل المراد نقلها. وصلة محتواها بالموضوع. ويقصد بذلك أن على الوسيلة و محتواها

أن تتناسب مع موضوع المادة الدراسية.

ج. ارتباطها بالمنهج. ويقصد بذلك أن تلي وتلائم محتوى المنهج و أنشطتها و طريقة التدريس,

وتحقيق الأهداف التعليمية.

د. المعايير الخاص بالخصائص الفنية للوسيلة التعليمية, هي:

- وضوح الوسيلة, صوتية كانت أم كتابية, أو مشتركة
- دقتها العلمية و مدى مطابقتها للواقع
- التنظيم والتنسيق والحس الجمالي فيها.
- الأمن: فعرض صورة عن الأفعى أكثر أمانا من عرض الأفعى حية
- سهولة استخدامها, وقلة التكاليف.
- مناسبتها لمادة العرض
- بساطتها

● خالية من التشويش و الدعاية

هـ. أن تعمل الوسيلة على جذب انتباه الطلاب و تثير اهتمامهم.

و. أن تضيف الوسيلة شيئا جديدا إلى ما ورد في الكتاب المدرسي.^٨

ب. الوسيلة السمعية والبصرية

-تعريف الوسيلة السمعية والبصرية

الوسيلة السمعية البصرية هو شكل من أشكال و الوسيلة تدريس رخيصة وبأسعر معقولة. متى اشترينا الشريط والمعدات مثل أجهزة التسجيل, وتقريبا لم تعد هناك حاجة تكلفة إضافية لأن الشريط يمكن إزالتها بعد الاستخدام ورسائل جديدة يمكن تسجيلها مرة أخرى. وبالإضافة إلى ذلك, هناك أيضا المواد السمعية التي يمكن استخدامها ويمكن تعديلها لمستوى قدرات الطلاب. الصوت يمكن عرض الرسائل التحفيزية. الصوت المسجل أيضا يمكن أن تؤخذ في أي مكان, ولأن الشريط المسجل يمكن استخدام البطارية, ويمكن استخدامه في الميدان أو في الأماكن التي لاتصلها الكهرباء. ويمكن أيضا الكاسيت السمعية الشريط أن تستخدم للدروس والواجبات في المنزل. وهذا يسمح للجميع تقريبا الطلاب لديهم آلة الشريط الراديو. استخدام الوسائل السمعية في التدريس يقتصر فقط من الخيال من المعلمين و الطلاب. بدأ الصوت الوسائل التي يمكن استخدامها في مرحلة التعليم مقدمة أو فتح عند تقديم موضوع لتقييم نتائج تعلم الطلاب.

^٨ نفس المرجع. ذوالهادي. تطوير مناهج. ص 107 - 108

استخدام الوسائل السمعية وتدعم بقوة نظام التعلم الكامل. ويمكن للطلاب من بقاء لعب مرة أخرى وتكرار الأجزاء التي لم يتقن. من ناحية أخرى, والطلاب الذين يمكن أن يتعلم بسرعة.⁹

-مميزة الوسيلة السمعية البصرية

أما مميزة الوسيلة السمعية البصرية, هي:

- مثبتات ميزة قرص التخزين أدوات.

تصف هذا الخصائص قدرة وسائل, تخزين و حفظ, وإعادة بناء الحدث أو الكائن. حدث أو كائن

يمكن في إعادة تنظيم الوسائل مثل التصوير الفوتوغرافي, والشريط فيديو, تسجيل صوتي, والأقراص المرنة, والأفلام.

- اليدوية ميزة التي عملية.

التحول من حدث أو كائن ممكن لأن الوسائل لديها الصفات المتلاعبة. الأحاديث التي وقعت أيام

يمكن أن تقدمها إلى الطلاب داخل دقيقتين أو ثلاث دقائق معتقنية تصوير وتسجيل مرور الزمن. على سبيل

المثال عمل الحركة يمكن تسجيلها مع صور الكاميرا إلى صورة. في تسجيل الصور الحية (الفيديو و الأفلام

الحركة) يمكن أن تقوم الأحداث إلى الورا. الوسائل (تسجيل الفيديو أو الصوت) يمكن تحريرها بحيث تظهر

المعلمين مدير المدرسة من المحاضرات, والخطب, أو تسلسل حدث عن الأجزاء الهامة طريق قطع الأجزاء التي

لا يحتاج إليها.

⁹Azhar Arsyad. *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2007), h. 149

- ميزة التوزيع (التوزيع الملكية), وهي تسليم.

خصائص التوزيع من الوسائل تمكن كائن أو حدث تحول عبر الفضاء, في وقت واحد في حادث قدم

لعدد كبير من الطلاب مع نفس التجربة التحفيز النسبية للحادث.

تدريس السمعية البصرية من خلال تمييز بوضوح عن طريق استخدام الأجهزة أثناء عملية التعلم, مثل

آلة فيلم الإسقاط, وتسجيل, وأجهزة العرض المرئية واسعة. وهكذا, من خلال التدريس السمعية البصرية و

الإنتاج واستخدام المواد وامتصاص من خلال الرؤية, وعدم الاعتماد كلياً على فهم الكلمات أو الرموز التي

تشابه.¹

-تنفيذ التدابير

الخطوات لتنفيذ وسائل السمعية البصرية, هي:

- إعداد والتخطيط المعلم وإعداد قبل عرض المواد. من خلال دراسة ومحاولة الخروج من المواد, وتقديم

الملاحظات على الأمور الهامة التي تشملها المواد السمعية.

- توليد استعداد الطالب. ويسترشد الطالب أن تكون على استعداد للاستماع.

- الاستماع إلى المواد السمعية و طلاب التوجيهي للعيش تجربة مع الوقت المناسب الاستماع ولتشجيع

الطلاب على الاستماع بهدوء.

- المناقشات في المواد برنامج الصوت. وبعد الاستماع إلى البرنامج, بدأت مناقشات غير رسمية.

¹ نفس المرجع. أزر أرشد. الوسائل التعليمية. ص. 32

- متابعة البرنامج. بشكل عام ثم بعد الاستماع إلى وضع حد الجلسة الاستماع.

-مزايا و عيوب الوسائل

- كل نوع من الوسائل المستخدمة في عملية التعلم لديه نقاط قوة ونقاط ضعف, وكذلك وسائل أما

مزايا وسائل السمعية البصرية, التالي:

-يمكن أن تكمل التجربة الأساسية للطلاب

-يمكن أن تصف بدقة عملية التي يمكن أن يشاهد مرارا و تكرارا إذا لزم الأمر.

-بالإضافة إلى تشجيع وزيادة الدافعية للفيلم تحتوى الفيديو على المواقف والمصطلحات العاطفية

الأخرى.

-السينما و الفيديو التي تحتوى على قيم إيجابية يمكن أن ندعو التفكير والمناقشة ضمن مجموعة من

الطلاب.يمكن أن تقدم حادث خطير عندما ينظر إليها مباشرة.

-يمكن أن تطهر الأفلام و الفيديو المجموعات كبيرة أو مجموعات صغيرة, مجموعات غير متجانسة و

متجانسة أو الأفراد.

-الفيلم هو في السرعة العادية تمكين أن عرض أسبوع واحد في وحدة أو دقيقتين.

-ضعف الوسائل السمعية البصرية

أما ضعف الوسائل السمعية البصرية:

-المشتريات السينما و الفيديو تتطلب عموما مكلفة و الكثير من الوقت.

- ليس كل الطلاب قادرين على متابعة المعلومات التي يتم نقلها من خلال الفيلم.

- لا تتطابق دائما مع احتياجات و أهداف التعلم المرجوة, إلا إذا تم تصميمها وتصنيعها خصيصا لتلبية احتياجاتهم الخاصة.

من الوصف أعلاه يمكن أن نخلص إلى أن نقاط القوة والضعف في وسائل السمعية البصرية مثل

الأفلام و الفيديو ليست عقبة في عملية التعلم.

ج. الكرتونية

الكرتونية شكل من أشكال الاتصالات البيانية. هي صورة التفسيرية التي تستخدم الرموز لتوصل

الرسالة سريعة و تسخيلة. الموقف عن الناس، والحالات، و الأحداث المعينة. قدرتها كبيرة لجذب الاهتمام و

التأثير على المواقف و السلوك. الكرتونية يلتقط فقط جوهر الرسالة التي لا بد أن نوصلها. وتصبها في صور

بسيطة، دون التفاصيل باستخدام الرموز مع شخصية التي سهلنا أن نعرفها و نفهم بسرعة. إذا الكرتونية

مناسبة, الرسالة الكبيرة التي سنقدم فتكون صغيرة ويفهم الطلاب بفهم جيدا.¹¹

د. مهارة المفردات

عند جيوندونو في (ترقية مهارات اللغة: 2017), مهارة المفردات يمكن تمييزها في مهارة aktif-

produktif و pasif- reseptif. تعريف مهارة المفردات aktif-produktif هي المفردات التي قد فهمناها ويمكن في

استخدامها متعلم اللغة بشكل طبيعي دون أي صعوبة في التواصل و التحدث. مهارة المفردات pasif-reseptif

¹¹ Ibid. Sadiman. Media.H. 47

هي المفردات التي قد فهمت لا يمكن فهمها إلا متعلمي اللغة من عبارات بلغة أخرى. لكنه لم يكن قادرا على استخدام المفردات مناسباً في التواصل و التحدث.

أما عن المفردات فقد درست من ناحيتين:

- ناحية التغير في حجمها: لقد كانت الزيادة في حجم المفردات من سنة إلى أخرى موضوع دراسات كثيرة و يرينا الجدول رقم (1) حجم المفردات لدى الأطفال الذين يتراوح عمرهم من 12 شهرا, و اثنين و سبعين شهرا

- ناحية التغير في أنواعها: الذي يطرأ على أنواع المفردات, فقد ذكر أن الأسماء تأخذ نسبة عالية من مفردات الأطفال في سن الثانية و الثانية و النصف.^{١٢}

تحتل المفردات اللغوية مكانة رئيسية في عملية تعلم اللغة. ويمكن القول - بشكل عام - كلما زادت الحصيلة اللغوية من المفردات لدى متعلم اللغة: كلما كان ذلك أدعى إلى تميزه لغويا, وقدرته على فهم اللغة و قدرته على التعبير عما يريد. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل أتعلم كل مفردات اللغة؟ أو هل أتعلم كل مفردة ترد عليّ؟!

اللغة بحر لا ساحل له, و مفرداتها لا يمكن إجادتها كلها, بل لو نظرت إلى لغتك الأم ستجد أن هنالك كما كبيرا من المفردات التي لا تعرفها! لكن يحسن على من يتعلم اللغة أن يدرك الفرق الرئيس بين نوعين من رئيسين من المفردات في اللغة و هي:

^{١٢} دكتور فتحى علي يوني و أصدقائه. أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية. (القاهرة: دار الثقافة للطباعة و النشر بالقاهرة) ص. 48-49

1 - المفردات الوظيفية 2. مفردات المحتوى

المفردات الوظيفية يقصد بها تلك المفردات التي تستخدم لتؤدي دورا بين الكلمات في صياغة الجملة, ولا تحمل معنى مستقلا بذاتها " غالبا " وذلك مثل: " ال " التي نستخدمها للتعريف, أو " في " أو " إلى ", أو " فوق ", كلها تؤدي دورا وظيفيا يفيد في بناء الجملة, ولكنها لا تستخدم لوحدها. هذا النوع من الكلمات يكون محدودا في اللغة, وعدده قليل, ويحسن بك التنبه له و معرفة وظيفة جيدا. أما النوع الثاني فهي مفردات المحتوى و هي التي تحمل معنى مستقلا في ذاتها, مثل الأسماء, والصفات, و الأفعال...إلخ, فهذا يستحيل معرفتها كلها.

ويمكنك التعامل مع هذا النوع من المفردات (مفردات المحتوى) من خلال التفريق بين ثلاثة أنواع

رئيسية, و كل نوع له تعامل خاص. و هذه الأنواع هي:

النوع الأولى: المفردات الشائعة و مفردات الحيات اليومية. و يقصد بها المفردات التي استخدمها في

مجالات الحياة اليومية, مثل مفردات التحية و التعارف والتسوق...إلخ. وهذا النوع من المفردات يجب الحرص

عليه. و التنبه له, و حفظ أكبر قدر ممكن من هذه المفردات في سياقات و جمل تبين الاستخدام الفعلي

الصحيح لهذا المفردات.

النوع الثاني: مفردات المجال الذي من أجله تعلمت اللغة. كثير من متعلمي اللغة يتعلم اللغة الثانية من

أجل الدراسة في تخصص معين, أو من أجل غرض معين. المفردات التي تواجهها في تخصصك أو في المجال

الذي من أجله تعلمت اللغة ألق لها اهتماما كبيرا, و احرص على فهمها, و معرفتها و كيفية استخدامها.^{١٣}

هـ. اللغة العربية

1. تعريف اللغة العربية

هنالك عدة تعريفات ورؤى علمية للغة تختلف باختلاف النظرية التي تنطلق منها. أن اللغة نظام من

الأصوات اللغوية يتشكل في مفردات تتكون منها جما مبنية على تراكيب لغوية بغرض الاتصال بين جماعة

لغوية واحدة. فاللغة في أصلها نظام صوتي منطوق, يهدف إلى تيسير الاتصال بين أعضاء اللغة الواحدة. وبناء

على ذلك, اللغة ليست أصواتا فقط, وليست مفردات فقط, وليست قواعد وتراكيب فقط, بل هي كل ذلك

و أكثر.

والتركيز على جانب واحد من جوانب اللغة يئثر سلبا على النجاح في تعلم اللغة, فمن يظن أن اللغة

هي المفردات فقط, ويركز جهده على حفظ كما كبير من المفردات اللغوية لن ينجح في تعلم اللغة. وكذلك

من يظن أن اللغة هي القواعد اللغوية فقط و يمضي وقته في حفظها ومعرفتها كلها, لن ينجح في تعلم اللغة.

هذه الرؤية الشمولية للغة وأت هدفها الرئيس هو الاتصال يجب أن تكون في الذهن عند دراسة اللغة الثانية, و

تتحول إلى ممارسة فعلية لمتعلم اللغة.^{١٤}

^{١٣} نفس المرجع. محمود. كيف نتعلم. ص. 26 - 27

^{١٤} نفس المرجع. محمود. كيف نتعلم. ص. 16

إن اللغة العربية- كغيرها من اللغات- مجموعة من الرموز, المتمثلة في الحروف الهجائية العربية, التي يستند على نطق واحد منها أو أكثر أصواتا معينة, تعطي دلالات يدركها من يفهم هذه اللغة, وعند القراءة الصامتة لتلك الحروف المتمثلة في الكلمات و الجمل و الفقرات و المصنفات تقدم هذه التركيبية من الحروف لغة مفهومة للقارئ.

في اللغة العربية مجموعة من الرموز الخاصة بها, وهذه الرموز محملة بالمعاني و الأفكار ذات الدلالات المفهومة للذين يعرفون هذه اللغة, وتلك الدلالات تقوم عليها عمليات الاتصال بين الأفراد و المجتمعات الذين تكون اللغة العربية هي لغتهم الأم, أو الذين يجيدون هذه اللغة و هكذا كانت اللغة العربية بالنسبة للعرب عبر تاريخهم الطويل, مما حفظ لهم تراثهم الذي تناقلته الأجيال عبر الزمن, وبذلك تكون عمليات الاتصال التي تؤدها اللغة ممتدة بين ثنايا الزمن الماضي و الحاضر و المستقبل.^{١٥}

الحقيقة المؤكدة أن اللغة العربية- كغيرها من اللغات- مكتسبة يكتسبها الإنسان بالتقليد والتعليم.

ويصبح القول بأن اللغة توقيفية زعما يحرص الباحث على إزاحته حتى لا يكون له أدنى أثر في عرقلة اكتساب اللغة العربية, أو تكوين الاتجاهات السلبية نحو تعليمها أو تقديرها. وقد يكون هذا الزعم أو الوهم نتيجة فهم خاطيء, في زمن سابق أكدت البحوث نقيضة, غير أن هذا الوهم استقر في بعض الأذهان برغم البطلان الذي تأكد.^{١٦}

هذا الفهم الخاطيء لمعاني قول الله تعالى:

^{١٥} دكتور علي إسماعيل محمود. المنهج في اللغة العربية. القاهرة: مكتبة وهبة. ص. 11
^{١٦} نفس المرجع. دكتور علي. المنهج. ص. 14

(وعلم ءادم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين * قالوا

سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم * قال يا ءادم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم

بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات و الأرض و أعلم ما تبذون و ما كنتم تكتمون)^{١٧}.

و في القرآن الكريم يشرح علينا أن اللغة العربية لغة واضحة, كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: (إِنَّا

أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).^{١٨}

قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي عن هذه الآية: أنه أنزله باللسان العربي, أشرف الألسنة,

و أبينها, [المبين لكل ما يحتاجه الناس من الحقائق النافعة] و كل هذا الإيضاح و التبيين (لعلكم تعقلون)

أي: لتعقلوا حدوده و أصوله و فروعهظو و أوامره و نواهيه. فإذا عقلتم ذلك بإيقانكم, و اتصفت قلوبكم

بمعرفتها, أثمر ذلك عمل الجوارح و الانقياد إليه, و (لعلكم تعقلون) أي: تزداد عقولكم بتكرر المعاني الشريفة

العالية على أذهانكم, فتنتقلون من حال إلى أحوال أعلى منها و أكمل.^{١٩}

2. أهمية اللغة العربية

قد اختار الله تعالى اللسان العربي, لحمل الرسالة الخاتمة, و نص في القرآن الكريم على عربية الكتاب

في آيات عديدة, منها: (وَ هَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ), (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ). و قد اعتنت الأمة

الإسلامية في سالف عهدها باللسان العربي, و عدته هدفا يراد لذاته, لا مجرد وسيلة لحمل الرسالة, و سارت

الأمة على ذلك, فكان لها العز و التمكين.

^{١٧} سورة البقرة, الآيات من 31 إلى 33

18 سورة يوسف. الآيات

^{١٩} العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي. تيسر الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. (الرياض: شركة فواد البعينو للتجليد) ص. 453

وفي هذا العصر, إهتم كثير من العرب و المسلمين بتعلم اللغة العربية و تعليمها. و عناية المسلمين -

في القديم و الحديث - له أسباب كثيرة, أهمها:

- أن اللغة العربية من الدين
- معرفتها تحمي من الوقوع في الشبه و البدع
- معرفة اللغة العربية سبب من أسباب التيسير
- اللسان العربي شعار الإسلام و أهله, و اللغات من أعظم شعائر الأمم التي بها يتميزون
- قوتها سبب لعز الإسلام و المسلمين
- اللغة العربية من أقوى الروابط بين المسلمين
- تعليم العربية من أهم الوسائل لعرض الثقافة الإسلامية, فاللغات تحمل ثقافة أصحابها.^{٢٠}

إن اللغة العربية كغيرها من اللغات ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد و المجتمع أما أهمية اللغة العربية

بالنسبة للفرد فتتضح فيما يلي:

- إن اللغة أهم أداة يعبر بها الإنسان أفكاره, ويعرضها على الآخرين, وذلك مما يزيد من ثبات الإنسان و استقراره حيث كثير من الذين لا تطاوعهم اللغة في التعبير عن أفكارهم في سلاسة و يسر, وانطلق, يصابون بالعي و الحصر و العجز فيشعرون بالدونية مما يؤثر على حالتهم النفسية فباللغة يحقق الفرد ذاته.

^{٢٠} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و أصدقائه. العربية بين يديك. (الرياض: مكتبة النور الإسلامي) ص. ت - ث

- لغة الفرد أهم الأدوات التي تحقق له عمليات الاتصال الفعال بثقافته و الآخرين و لغتنا العربية هي التي تصل الفرد بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف مما يمكنه من الثقافة الإسلامية التي تشكل لديه القيم و الاتجابية.

- يعبر الإنسان عن انفعالاته باللغة و هذا مما يريح الإنسان, وبخاصة مع انفعالاته الحادة حيث ذلك التعبير يخفف من حدة هذه الانفعالات, و هنا يجد الإنسان راحته النفسية و قد يكون هذا التعبير كلاما, أو شعرا, أو مقالا, أو قصة, و المنهج الجيد في اللغة, و المعلم الماهر أيضا يستمر أن ذلك في جميع مراحل التعليم لصالح المتعلم.

- الإنسان اجتماعي بطبعه و حياته في جماعة تقوم على التفاهم, و اللغة أهم أدوات هذا التفاهم بين الإنسان و غيره في كل تجمع إنساني.

- إن اللغة قد تعلق من منزلة الإنسان, أو تنزل من قدره فهي عنوان الشخص و هويته.^{٢١}

3. عناصر اللغة أو مكوناتها

عناصر اللغة أو مكوناتها, وهي:

- الأصوات اللغوية

لا يقتصر تدريس أصوات اللغة على مرحلة المبتدئين فقط, بل ينبغي أن يولي المعلم مشكلات تلاميذه

الصوتية عناية كبيرة طوال فترة دراستهم للغة.^{٢٢}

^{٢١} نفس المرجع. دكتور علي المنهج في. ص. 14-15

يقصد بالأصوات اللغوية أي الأصوات المنطوقة التي تتكون منها اللغة. فمن خلال هذه الأصوات تتكون المفردات والتراكيب اللغوية, فمثل كلمة " الرحمن", تتكون من الأصوات المنطوقة التالية: ا / ر / ر / ح / م / ن, فما يهمنا هنا هو الصوت المنطوق, بغض النظر عن الحروف المكتوبة. إن إتقان الأصوات اللغوية أمر مهم خلال رحلتك في تعلم اللغة الثانية. ذلك أن التغيير الطفيف في بعض الأصوات اللغوية يعيق إيصال أفكارك إلى الآخرين و يغير المعنى. كما أن إجادة نطق الأصوات اللغوية يعطي الآخرين انطبعا إيجابيا عن مستواك اللغوي.

حينما تتعلم أصوات اللغة الثانية تذكر أن الأصوات التي ستتعلمها نوعان:

1. أصوات لها مقابل في لغتك الأم (اللغة الأولى), وهذه الأصوات لن تواجه أي مشكلة في تعلمها

و إتقانها غالبا. فمثلا من يتعلم الإنجليزية و لغته الأم هي اللغة العربية لن يواجه أي صعوبة في

معرفة الأصوات التي تشترك فيها العربية و الإنجليزية مثل B,C,D.

2. أصوات موجودة في اللغة الثانية و ليست موجودة في اللغة الأم, و هذه الأصوات تمثل عادة

صعوبة لمتعلمي اللغة الثانية. فمثلا من يتعلم اللغة الإنجليزية و لغته الأم هي العربية يتوقع أن يواجه

صعوبة في صوت P نظرا لأن هذا الصوت ليس له مقابل في اللغة العربية.

هنالك قضية أخرى في الأصوات اللغوية تمثل صعوبة على متعلمي اللغة الثانية و هي نظام الأصوات

في المفردة. ذلك أن كل لغة لها نظام معين في ترتيب الأصوات في المفردات, فمثلا العربية لا تبدأ بساكن,

خلافًا للإنجليزية. لذلك تجد بعض متعلمي الإنجليزية من ذوي الخلفية اللغوية العربية يحرك الساكن في بداية بعض الكلمات الإنجليزية. مثلاً مفردة (شارع) في الإنجليزية تبدأ بساكن, لكن بعض متعلمي الإنجليزية من العرب يبدأ بما يشبه الكسرة قبل نطقها. لذلك تنبه, فقد تكون كل الأصوات في مفردة ما معروفة بالنسبة لك لكن الصعوبة تمكن في نظام ترتيب الأصوات داخل المفردة.

قضية ثالثة مهمة في الأصوات اللغوية و هي التنبه لطريقة النبر و التنغيم. و يقصد بالنبر الضغط على مقطع معين من المفردة حتى يصبح أوضح في النطق من غيره. وعدم الضغط على هذا المقطع يحدث خللاً في فهم المتلقي للمفردة التي تريد قولها. فعلى سبيل المثال: لاحظ معي الفرق بين الجملتين التاليتين في العربية:
1- طيب النفس 2- طيبو النفس. الفرق بين المفردة الأولى في المثال (1) طيب والمفردة الأولى في المثال (2) " طيبوا " هو النبر القوي في نهاية المفردة في المثال (2). إن إتقانك لطريقة نبر الكلمات يساعدك على إيصال المفردات بطريقة واضحة لا تتحمل أي غموض أو لبس.

أما التنغيم فيقصد به ارتفاع الصوت وانخفاضه في الجملة مراعاة للمعنى الذي يريد المتحدث, ورفع الصوت و خفضه عند نطق جملة معينة يغير معناها من الخبر, إلى الاستفهام, إلى التأكيد, إلى الانفعال, إلى التعجب. واستخدام التنغيم المناسب في السياق المناسب مهارة لكل من يتعلم اللغة الثانية.

بعد أن تعرفنا سريعاً على مفهوم الأصوات اللغوية وعرفنا الأصوات التي يتوقع صعوبتها نجد أمامنا

التساؤل الهام التالي: كيف إتقان الأصوات اللغوية؟

لابد أن نؤكد على أن إتقان أصوات اللغة الثانية أمر نسبي. و في كثير من الأحوال يصعب على متعلم

اللغة الثانية أن يجيد أصواتها مثل إتقان الناطقين بها كلغة أم. لكن على متعلم اللغة محاولة إجادة إتقان

الأصوات اللغوية بقدر ما يستطيع و خصوصا الأصوات التي تحدث تغييرا في المعنى. فمثلا في العربية صوت: (ك)

و (ق) من الأصوات المتقاربة والخلط بينهما قد يحدث تغييرا كبيرا في المعنى مثل الفرق بين مفردتي: فل

و فول !

ومن الاستراتيجيات التي تعين على إتقان الأصوات اللغوية في اللغة الثانية الاستماع المكثف مع التنبه

للأصوات التي تسمعها و طريقة نطقها و طريقة نبر المفردات و تنعيم الجمل المختلفة.

وهنالك قاعدة مهمة في تعلم الأصوات اللغوية: وهي أن إجادة أصوات اللغة الثانية يحتاج إلى تدريب

مستمر دون تكثيف. فمثلا لا ينصح بقضاء بضع ساعات لتعلم الأصوات اللغوية. إذا أن ذلك لن يجدي و

سيكون مملا لمن يتعلم اللغة. و في المقابل ستكون الفائدة كبيرة لو حرص متعلم اللغة على تخصيص بضع

دقائق في كل يوم للتدرب على الأصوات اللغوية, أو لو حاول متعلم اللغة التنبه للأصوات أثناء تعلم مهارات

اللغة و عناصرها الأخرى.^{٢٣}

-المفردات-

أما عن المفردات فقد درست من ناحيتين:

- ناحية التغير في حجمها: لقد كانت الزيادة في حجم المفردات من سنة إلى أخرى موضوع دراسات كثيرة و يرينا الجدول رقم (1) حجم المفردات لدى الأطفال الذين يتراوح عمرهم من 12 شهرا, و اثنين و سبعين شهرا

- ناحية التغير في أنواعها: الذي يطرأ على أنواع المفردات, فقد ذكر أن الأسماء تأخذ نسبة عالية من مفردات الأطفال في سن الثانية و الثانية و النصف.^{٢٤}

تحتل المفردات اللغوية مكانة رئيسية في عملية تعلم اللغة. ويمكن القول - بشكل عام - كلما زادت الحصيلة اللغوية من المفردات لدى متعلم اللغة: كلما كان ذلك أدعى إلى تميزه لغويا, وقدرته على فهم اللغة و قدرته على التعبير عما يريد. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل أتعلم كل مفردات اللغة؟ أو هل أتعلم كل مفردة ترد عليّ؟!

اللغة بحر لا ساحل له, و مفرداتها لا يمكن إجادتها كلها, بل لو نظرت إلى لغتك الأم ستجد أن هنالك كما كبيرا من المفردات التي لا تعرفها! لكن يحسن على من يتعلم اللغة أن يدرك الفرق الرئيس بين نوعين من رئيسين من المفردات في اللغة و هي:

2 - المفردات الوظيفية 2. مفردات المحتوى

المفردات الوظيفية يقصد بها تلك المفردات التي تستخدم لتؤدي دورا بين الكلمات في صياغة الجملة, ولا تحمل معنى مستقلا بذاتها " غالبا " وذلك مثل: " ال " التي نستخدمها للتعريف, أو " في " أو " إلى ",

^{٢٤} دكتور فتحى علي يوني و أصدقائه. أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية. (القاهرة: دار الثقافة للطباعة و النشر بالقاهرة) ص. 48-49

أو " فوق " , كلها تؤدي دورا وظيفيا يفيد في بناء الجملة, ولكنها لاستخدام لوحدها. هذا النوع من الكلمات يكون محدودا في اللغة, وعدده قليل, ويحسن بك التنبه له و معرفة وظيفة جيدا. أما النوع الثاني فهي مفردات المحتوى و هي التي تحمل معنى مستقلا في ذاتها, مثل الأسماء, والصفات, و الأفعال... إلخ, فهذا يستحيل معرفتها كلها.

ويمكنك التعامل مع هذا النوع من المفردات (مفردات المحتوى) من خلال التفريق بين ثلاثة أنواع رئيسية, و كل نوع له تعامل خاص. و هذه الأنواع هي:

النوع الأولى: المفردات الشائعة و مفردات الحيات اليومية. و يقصد بها المفردات التي استخداما في مجالات الحياة اليومية, مثل مفردات التحية و التعارف والتسوق... إلخ. وهذا النوع من المفردات يجب الحرص عليه. و التنبه له, و حفظ أكبر قدر ممكن من هذه المفردات في سياقات و جمل تبين الاستخدام الفعلي الصحيح لهذا المفردات.

النوع الثاني: مفردات المجال الذي من أجله تعلمت اللغة. كثير من متعلمي اللغة يتعلم اللغة الثانية من أجل الدراسة في تخصص معين, أو من أجل غرض معين. المفردات التي تواجهها في تخصصك أو في المجال الذي من أجله تعلمت اللغة ألق لها اهتماما كبيرا, و احرص على فهمها, و معرفتها و كيفية استخدامها. بالنسبة لمفردات النوع الأولى و الثاني يحسن بك أن يكون لديك مفكرة تسجل فيها كل المفردات الجديدة التي ترد عليك حتى تحفظها وتراجعها بشكل منتظم. و يقترح أن تضم المفكرة الحقول التالية:

المفردة	شرح معناها	بعض الأمثلة	تصاريدها الأخرى المهمة
---------	------------	-------------	------------------------

	لاستخدامها في مجل	باللغة الثانية	
--	-------------------	----------------	--

وتذكر أن قليلا دائما خير من كثير منقطع! فلو استطعت معرفة 3 إلى 7 مفردات جديدة يوميا

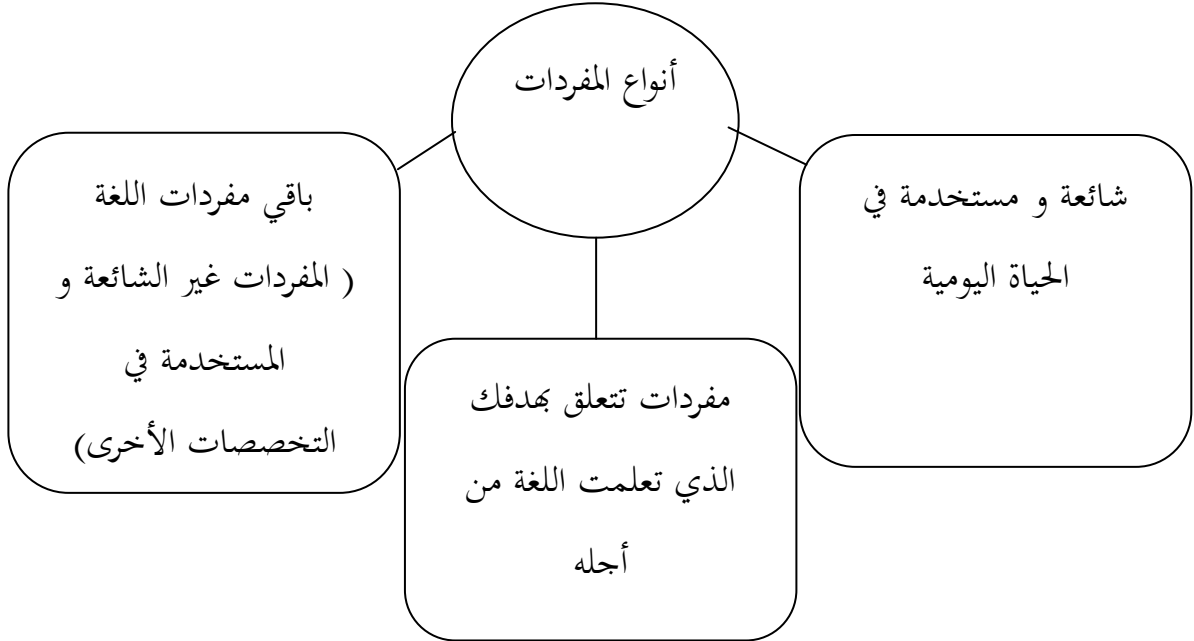
ستجد أن حصيلتك اللغوية تنمو بشكل كبير.

النوع الثالث: المفردات في التخصصات الأخرى و المفردات غير الشائعة. هذا النوع من المفردات لا

تشغل نفسك به كثيرا و اهتم بالمفردات من النوعين السابقين, أما مفردات هذا النوع فستتعلم منه تلقائيا ما

يتكرر عليك في المواقف المختلفة.

ولعلى الشكل التالي يلخص أنواع المفردات الثلاثة السابقة:



بعد أن عرفنا أنواع المفردات اللغوية و ما يجب التنبيه له فمنها نجد أمامنا السؤال التالي:

ماذا أتعلم في المفردة؟ هل يكفي أن أعرف معناها فقط؟

يمكن القول أن إجادة المفردات لا يقتصر على معرفة المعنى المقابل لمفردة ما باللغة الأم, بل الأمر أوسع

من ذلك, وهنالك جوانب مختلفة يجدر بمتعلم اللغة الثانية التنبه لها و هي:

- معرفة طريقة نطق المفردة نطقا صحيحا

- معرفة معنى المفردة الرئيسي و السياقات التي ترد فيها. فلا تكتفي بمعرفة معنى المفردة لوحدها, ذلك أن

كل مفردة لها استخداماتها. فعلى سبيل المثال مفردة " توفي ", تستخدم مع الإنسان فقط بينما لا

نستخدم هذه المفردة مع الحيوانات.

- معرفة المعاني الأخرى للمفردة. ذلك أن كثيرا من المفردات تحمل معان مختلفة ويجب التنبه إلى أن ذلك

يختلف من لغة الأخرى. مثلا مفردتي العم والخال يقابلهما مفردة واحدة في الإنجليزية Uncle.

- معرفة التراكيب اللغوي الصحيح الذي ترد فيه المفردة

- معرفة تهجئة الكلمة و كتابتها

- معرفة الاشتقاق منه

وتجدر الإشارة إلى أن كل اللغات تتضمن ما يسمى بالتعبيرات الاصطلاحية و هي مجموعة من

المفردات تحمل معنى لا يمكن الوصول إليه من خلال معرفة المعنى المباشر لكل مفردة. على سبيل المثال يقال

في العربية " خفيف, الظل " لوحدها. لذلك انتبه لهذه التعبيرات الاصطلاحية و احفظها كما كتعبير وافهم

معناها بالجملة, ولا تشغل نفسك في فهمها مفردة, لأن ذلك لن يوصلك إلى المعنى الصحيح للجملة. مثال

آخر لإيضاح التعبيرات الاصطلاحية: في اللغة الإنجليزية يستخدم تعبير : والمعنى الحر في هذه

الجملة: أمسك الخيول ! بينما المعنى المستخدم لهذا التعبير الاصطلاحي هو لا تستعجل !

كذلك يحسن بك التنبه إلى قضية " التلازم اللفظي " في المفردات. فبعض المفردات ترد معها مفردات

أخرى بشكل شبه دائم و لا يستخدم غيرها. تأمل معي المفردات التالية: مكة المكرمة, القرآن الكريم, الخلفاء

الرشدون, ستجد أن كل مفردة تتبعها مفردة ثانية تستخدم معها غالبا و لا يستخدم غيرها, لن تجد أحدا

يقول بك : مكة المنورة أو القرآن الشريف ! رغم صحتها لغويا.

فمثلا تستخدم مفردتي Fast Food للتعبير عن الوجبات السريعة ولا تستخدم مفردة

Quick و التي تعني (سريع). وهذا التلازم اللفظي موجود في كل اللغة ويحسن التنبه لما هو شائع من

المتلازمات اللفظية.

قضية أخرى ذات أهمية أثناء تعلم المفردات اللغوية: هي معرفة بعض أسرار البناء الصرفي في اللغة

الثانية. فكل لغة لها طبيعتها الصرفية و معرفة هذه الطبيعة تساعد في تنمية ثروتك من المفردات اللغوية. على

سبيل المثال نجد تميز العربية بقضية الإشتقاق الاشتقاق, فمثلا يمكنك أن تشتق من الجذر (ك / ت / ب)

عدد كبير من المفردات (كتب, يكتب, كاتب, مكتب, كتاب, مكتبة..إلخ). و في الإنجليزية نجد استخدام

السوابق و اللواحق الصرفية و هي مجموعة أحرف تُلحق بالمفردة, وتكون قبلها أو بعدها لتعطي معنى آخر

ومعرفة هذه السوابق واللواحق ستزيد من ثروتك اللغوية و ستساعدك في التعبير عما تريد. تأمل مفردة like

يصبح أمامنا تأتي بمعنى " مشابه أو مماثل " وإذا أضفنا قبلها " un " والتي مفردة جديدة هي: " unlike "

والتي تعني "مختلف أو غير متشابه", وهنالك أكثر من 1800 مفردة في الإنجليزية يمكن استخدام " un

"قبلها لتعطي معنى مضادا!. ومثل آخر هو استخدام " able " بعد المفردة لتعطي معنى آخر. فعلى سبيل

المثال: Read تأتي بمعنى قرأ, و حينما نضيف بعدها " able " تصبح Readable وتعني سهل

القراءة, و معرفة معاني هذه السوابق واللواحق الصرفية تفيد كثيرا في تخمين معنى المفردة التي لا تعرفها.

ومن القضايا المهمة أثناء دراسة المفردات معرفة القواعد الصرفية العامة في اللغة الثانية و التركيز على

وظيفةها. ففي الإنجليزية على سبيل المثال فعلى سبيل المثال في اللغة الإنجليزية تستخدم (S) بعد الأسماء لتفيد

الجمع مثل: book/books (كتاب / كتب), غير أن هنالك شواذ لكل قاعدة. وقد يتبارد إلى الذهن

السؤال التالي: هل يجب على معرفة كل ما شذ عن القاعدة؟! يمكن القول أن من إضافة الوقت و الجهد

معرفة و حصر كل ما شذ عن القاعدة لكن التركيز يكون على الشائع مما لا يتوافق مع القاعدة. فمثلا مفردة

مثل man / men (رجل / رجال) تعد شائعة جدا و يجب معرفة بنائها الصرفي في حال الجمع خلافا

لبعض المفردات التي قد لا يستخدمها متعلم اللغة الثانية أبدا !

ونختتم الحديث عن المفردات اللغوية بالإشارة إلى الاختصارات اللغوية. فالاستخدام اللغوي في أي لغة

يميل إلى الاختصار و التيسير واختزال المفردات التي تستخدم كثيرا. لذلك تنبه لهذا الاختصارات والتي تفوق

شهرتها و استخدامها في كثير من الأحيان المفردات و الجمل الأصلية. انظر معي إلى مفردة Gas (غاز) والتي

هي اختزال لمفردة Gasoline, ومثلها Phone (هاتف) والتي هي اختزال لمفردة Telephone.

كما أن بعض اللغات مثل الإنجليزية تستخدم الاختصارات كثيرا عن طريق أخذ الحرف الأول من عدة مفردات لتكوين اختصار لجملة معينة, ويغلب استخدام هذا الاختصار و مثال ذلك ASAP والتي تعني في أسرع وقت ممكن وهي اختصار للمفردة التالية (As soon as possible) ومعرفه هذه الاختصارات الشائعة واستخدامها مهم جدا في تنمية ثروتك اللغوية وتيسير استخدامك للغة.

-التركيب

التركيب هي احدى عناصر اللغة الهامة. ويقصد بالتركيب هي الصيغة أو النمط أو القالب الذي تبنى عليه الجمل. مثلا: (يتعلم محمد اللغة) تعد جملة, والتركيب الذي بنيت عليه هذه الجملة هو: فعل مضارع + فاعل + مفعول به. وبناء على ذلك يمكن القول أن في كل لغة عدد محدد من التراكيب اللغوية والتي يمكن من خلالها إنتاج عدد غير محدود من الجمل.

إن الاهتمام بمعرفة التراكيب في اللغة الثانية يساعد على تكوين الجمل بطريقة صحيحة, ويسهل القياس عليها. ومن الأخطاء الشائعة في تعلم اللغة الثانية التركيز على القواعد اللغوية وإعطائها أكبر من حجمها. ولا بد من التأكيد على أن المعرفة النظرية للقواعد اللغوية لا تفيد متعلم اللغة شيئا! لأنها وصف نظري للبنية اللغوية وللتراكيب اللغوية. لكن على متعلم اللغة الاهتمام بالتطبيق ودراسة القواعد اللغوية مع التركيز على الاستخدام والوظيفة التي تؤديها القواعد اللغوية. مثلا: دراسة تركيب " المبنى للمجهول " لن تفيد متعلم اللغة شيئا إن كانت دراسة نظرية مع حفظ للقواعد التي تشرحه! لكنها ستكون مفيدة حينما يعرف متعلم اللغة أن هنالك تركيب لغوي يستطيع من خلاله ذكر الفعل مع عدم ذكر الفاعل لسبب أو لآخر, مع

تركيز النظر في الاستخدامات المختلفة لصيغة المبني للمجهول, وكيف تم بناء بعض الجمل على هذه الصيغة, ومحاولة محاكاتها في استخدام حقيق حتى ترسخ في ذهن المتعلم ويكتسبها. إذن ليكن أكبر اهتمامك منصب على الاستخدام أم والوظيفة لأي تركيب لغوي تتعلمه مع عدم التركيز على القواعد النظرية وإغفال التطبيق. إذا تعلمت قاعدة جديدة في اللغة الثانية فلا تحفظها! بل افهمها جيدا وإن احتجت فاحفظ بعض الأمثلة عليها فقط. وركز بشكل كبير على التراكيب التي يكثر استخدامها وتحتاجها في تعلمك للغة. ومن المفيد كذلك محاولة استخلاص القواعد مما تسمعه وتقرؤه من اللغة في مواقفها الطبيعية.

حينما تشعر بضعفك في بعض الجوانب في القواعد اللغوية حاول أن تعالج ذلك الضعف من خلال الحصول على مدخلات لغوية عن طريق القراءة والاستماع إلى جمل وعبارات تحوى القواعد التي ترى أنك ضعيف فيها. وعن طريق الدخول اللغوي المكثف ومحاولة تحويله إلى مخرجات لغوية عن طريق الكلام و الكتابة ستجد نفسك قد عاجلت الضعف لديك في التراكيب.

لابد من التأكيد على أن القواعد اللغوية ليست هدفا في ذاتها بل هي وسيلة لاستخدام اللغة استخداما صحيحا ولذلك فالمعرفة النظرية المجردة من التطبيق والمعتمدة على الحفظ فقط لن تجدي شيئا. ومع ذلك للأسف يضيع كثير من متعلمي اللغة أو قاتمهم و جهودهم في المعرفة النظرية للقواعد اللغوية!^{٢٥}

ليست اللغة كلمات مفردات, إنما هي تراكيب تؤدي معاني, و ليس من المتوقع أن يسيطر الطفل في سن دخول المدرسة على القواعد التي يستخدمها الكبار في نظم الكلام وتركيبه, و إن بلغ في هذا الصدد حد الفهم و الإفهام. ومن اهم الملامح التي تتميز بها عبارات الطفل و تراكيبه ما يلي:

- تكرار الكلمات والعبارات, غرام الطفل بتكرار المؤلف نزعة طبيعية تتجلى في نواحي سلوكه المختلفة منذ الطفولة الأولى.

- تقدم المسند إليه عند الاختيار, و من الظواهر التي تتميز بها لغة الطفل المصري, و التي تغلغ على حديثه طابعا.^{٢٦}

-مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هي إحدى مهارات اللغة الرئيسية و يقصد بها مقدرتك على فهم الرسالة اللغوية التي يريدتها المتحدث. ومهارة الاستماع هي المهارة الأولى في اكتساب اللغة لدى الأطفال. فالصغير يستمع و يستمع و يستمع ثم يبدأ بالكلام. ولذلك ننصحك أن تركز على هذه المهارة كثيرا فعن طريقها ستتعلم جزء كبيرا من اللغة.

فتعلم اللغة بشكل عام هو مدخلات لغوية يتم تحويلها إلى مخرجات لغوية. بمعنى أن من يتعلم اللغة وظيفته في الأصول هي استقبال اللغة و إدراكها ثم استخدامها في مواقف حقيقة.

الحقيقة, ليس الأمر على إطلاقه فهناك هنالك بعض المواصفات فيما تتلقاه من اللغة حتى يكون مفيدا و مؤثرا في تعلمك للغة. و إذا لم يتصف بهذه المواصفات ففائدته ستكون محدودة. وتتلخص هذه المواصفات في أن يكون ما تسمعه (أو تشاهده) من اللغة أعلى من مستواك اللغوي بدرجة متوسطة, و ألا يكون مساويا لمستواك اللغوي أو أعلى منه بكثير جدا. و على ذلك فالمبتدئ في تعلم اللغة لن يستفيد من الاستماع إلى الإذاعة أو مشاهدة التلفاز فائدة كبيرة بخلاف المتقدم في تعلم اللغة و الذي يفهم جزءا كبيرا مما يسمعها أو يشاهده فإن فائدته ستكون أكبر. و بناء على ذلك ننصح متعلم اللغة أن تكون اللغة التي يستمع إليها (أو يشاهدها) أعلى من مستواه اللغوي بقليل, أو أن يكون المحتوى معروفا بالنسبة له. و ألا يكون هنالك فجوة كبيرة بين المستوى اللغوي للمتعلم و المادة اللغوية التي يتم تلقيها. مثلا: من المفيدة جدا الاستماع إلى بعض الأحداث التاريخية التي تعرفها باللغة الثانية أو بعض القصص التي تعرفها مسبقا أو بعض المواضيع التي تعرف محتواها حتى لا يجتمع عليك صعوبة اللغة و صعوبة المحتوى.

إذا استمعت لشيء و لم تفهم محتواه: حاول أن تركز على الفهم العام لما تستمع له, و حاول تخمين المعنى الذي يريده المتحدث, و حاول الاستفادة من توظيف كل شيء لفهم رسالة المتحدث اللغوية كحركات الجسد و تعابير الوجه وطريقة تنغيم الكلام. وإذا كان الاتصال مباشرا بينك و بين شخص آخر يمكنك سؤاله عما يقصد أو طلب إعادة الكلام مرة أخرى.

في أثناء تعلمك للغة حاول التفريق بين نوعين من الاستماع: النوع الأول الاستماع المكثف وفي هذا النوع تستمع عادة إلى نصوص تناسب مستواك اللغوي وبالتالي لا بد أن يكون فهمك لها دقيقا و أن تحاول أن

تعرف معناها الإجمالي و التفصيلي, وتقدم هذه النصوص عادة في برامج تعلم اللغة. والنوع الثاني هو الاستماع الموسع وفي هذا النوع تستمع إلى نصوص قد تكون أعلى من مستواك بكثير وبالتالي حاول فهم المعنى العام لها و استخلاص الأفكار الرئيسية التي يدور حولها الموضوع, و ليس شرطاً أن تفهم كل كلمة فيها.^{٢٧}

هذا الفن من أهم فنون لغتنا العربية, حيث اعتمدت عليه منذ فجر تاريخها في العصر الجاهلي, و لذلك ينبغي أن ينال الأهمية التي يستحقها في مناهج اللغة, و طرائق تدريسها, و أساليب التقويم حتى يعرف التلاميذ أداب فن الاستماع, و يسيطروه على مهارته الأساسية, و يصنعوا إلى المتكلم بفاعلية.

-مهارة الكلام

يكون من الطفل الصغير بلا ضوابط , و ينمو كلامه ثم يتحدث لغته, و يعبر بها عن أفكاره و وجدانه, و لذلك كله مفاهيمة و مهاراته التي ينبغي أن يحصلها الإنسان, و يتمكن منها, و يعتز بصحتها اللغوية. حتى يصبح متكلماً واضحاً, و متحدثاً جيداً, و معيراً مؤثراً في استعمالته اللغوية المختلفة.^{٢٨}

مهارة الكلام هي إيصالك لأفكارك الذهنية إلى الآخرين مشافهة, و تعد مهارة الكلام مهارة رئيسية لمن يتعلم اللغة. ذلك أن التواصل الشفهي بين الناس هو الأصل و الأساس في اللغة البشرية. و هي المهارة الثانية في الاكتساب الطبيعي للغة. فالطفل يستمع لفترة طويلة ثم يبدأ في الكلام. كما أن أهمية هذه المهارة تمكن في أنها تمثل الحصييلة التطبيقية للغة. فمتلم اللغة حينما يتكلم يستخدم الأصوات, و المفردات,

^{٢٧} نفس المرجع, محمود. كيف نتعلم. ص. 38 - 39

^{٢٨} نفس المرجع. دكتور علي. المنهج في. ص. 17

والتراكيب اللغوية. و تتأكد أهمية مهارة الكلام في أن اللغة تكتسب ويتم تعلمها عن طريق الاستعمال.

والكلام إحدى صور استعمال اللغة.

في المستويات الأولى في تعلم اللغة ننصحك أن تستفيد من الحوارات في تعلم مهارة الكلام. أغلب

كتب تعليم اللغة تتضمن حوارات في مستوياتها الأولى, و معرفة هذه الحوارات وفهمها و محاولة استخدامها أو

أجزاء منها في مواقف حقيقية له أهمية كبيرة في تعلم مهارة الكلام في المستويات المبتدئة. لذلك ننصحك بتعلم

بعض الجمل كاملة واستخدامها كاملة وعدم تجزئتها. حفظك و معرفتك لبعض الجمل كاملة واستخدامها في

مواقف حقيقية سيني مهارة الكلام كثيرا وسيزيد من ثقتك بنفسك أثناء الحديث.

وتذكر أنك لن تتعلم مهارة الكلام مادمت صامتا! فحتى تتعلم الكلام تكلم و تكلم ولا تخش الوقوع

في الخطأ. من الطبيعي جدا أن تقع في بعض الأخطاء اللغوية أثناء كلامك, ولكن لا تجعل ذلك عائقا عن

ممارستك لمهارة الكلام. فالوقوع في الأخطاء اللغوية مرحلة طبيعية في مسيرتك في تعلم اللغة الثانية.

في المستويات الأولى, قبل أن تتحدث حاول أن تفكر وترتب حديثك ذهنيا ثم تتحدث فيما تعرف

بأبسط صورة يمكن أن تتحدث عنها, وابتعد عن التعقيد حتى يسهل عليك التعبير عن أفكارك. وإذا كان في

ذهنك فكرة ولم تستطيع إيصالها بسبب مستواك اللغوي حاول البحث عن طرق لغوية أخرى لشرح الفكرة

وعرضها عن طريق استخدام ما تعرف من مفردات اللغة في شرح و إيصال ما لا تعرفه.

ومهارة الكلام تندرج تحتها مهارات فرعية يحسن بك التنبه لها و إتقانها مثل النطق الصحيح للغة.

واستخدام التنعيم المناسب في المواقف اللغوي المناسب, واختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة و ذلك

ذو صلة بثقافة اللغة إذا تختلف الثقافات " مثلا " في العبارات التي تستخدم للتهنئة أو للتعزية أو الاعتذار.. إلخ. وترجمتك لعبارة معينة تستخدمها في لغتك الأم قد لا يكون صحيحا و مناسباً دائما في اللغة الثانية.^{٢٩}

—مهارة القراءة

هي مدخل الإنسان إلى اللغة, و التهميد الجيد لها ضرورة, فهي عملية ليست بالهينة, تحتاج إلى تخطيط و تفكير و تنظيم حتى يقدم المقروء للمبتدئين وفق منهج علمي تؤكد البحوث و الدراسات فيقبل المبتدؤن على القراءة بدافعية, و هنا ينبغي مراعاة خصائص النمو و متطلباتها التربوية عند هؤلاء المبتدئين في تعليم و تعلم القراءة, و ما بينهم من فوارق فردية حتى يتمكنوا من مهارات القراءة الأساسية.^{٣٠}

يقصد بمهارة القراءة مقدرتك على فهم النصوص التي تقرأها, وهذا هو الأصل في مهارة القراءة, وليس القراءة بصوت جهري لبعض النصوص كما يظن كثير من متعلمي اللغة. فالهدف الرئيس من تعلم مهارة القراءة هو الوصول إلى فهم النصوص المكتوبة. ومهارة القراءة تمثل مصدرا رئيسا للدخل اللغوي — مع مهارة الاستماع —. لذلك تنميتها والاهتمام بها ينعكس إيجابيا على مهارة اللغة الأخرى. وتؤكد أهمية هذه المهارة لمن يتعلم اللغة لأغراض التواصل فإن تعلمه لهذه المهارة مهم جدا, فقراءة اللوحات والإرشادات أمر نتعرض له دائما في حياتنا اليومية. ويجدر التنبيه إلى أن هنالك نوعان من القراءة هما: القراءة المكثفة, والقراءة الموسعة.

في القراءة المكثفة تتعرض لبعض النصوص اللغوية ولا بد أن تفهمها فهما دقيقا وتعرف كل ما فيها من مفردات و تراكيب وتعرف المعنى الإجمالي والمعنى التفصيلي لكل ما تقرأه. وهذا النوع من القراءة يقدم في

^{٢٩} نفس المرجع, محمود. كيف نتعلم. ص. 42 - 43

^{٣٠} نفس المرجع. دكتور علي. المنهج في. ص. 17

فصول تعليم اللغة عادة، وكل ما في داخل النص مستهدف لتعلم اللغة. أما النوع الثاني فهو القراءة الموسعة، ويعني بها القراءة التي تطلب منك خارج الدرس، وفي مواضيع مختلفة و المطلوب منك هو محاولة الفهم العام للنص. و استخلاص أهم الأفكار الرئيسية فيه، ومحاولة التخمين لبعض المعاني التي لاتعرفها.

وتجد الإشارة إلى أن القراءة المتواصلة للنص دون توقف تسهم في فهم المعنى بشكل أكبر. وحينما

تواجه نصا فيه قدر كبير من الصعوبة أقترح عليك أن تقرأه أكثر من مرة. المرة الأولى لمعرفة المعنى العام والأفكار الرئيسية في الموضوع. وتكون القراءة الثانية لاستخلاص أبرز أفكار النص ومعرفة دقائق الموضوع. وقد يفيد كذلك كتابة ملخص لنص، أو تظليل الأجزاء المهمة في النص، أو رسم خريطة توضح محتوى النص، وتقسيم أفكار الكاتب. كما أن القراءة الجهرية والتفكير بصوت مسموع (تتحدث و أنت تفكر) قد يساهمان في فهم النص أحيانا.³¹

توجد مشكلة أساسيات في تعليم القراءة، الا وهي تحديد أهداف تعليم القراءة في الغالب تمثل هذه المشكلة في الرؤية العامة لهذه الأهداف، أي النظر إلى الأهداف على أنها شيء عام او شيء غير محدد تحديدا دقيقا.

أهداف تعليم القراءة:

1 - هل البرنامج موجه تجاه أغراض صادقه و محدده متفق عليها ؟

2 - ينسق البرنامج أنشطة القراءة مع الوسائل الأخرى.

³¹ نفس المرجع، محمود. كيف نتعلم. ص. 46 - 47

- 3 - و يربط بين نمو الطفل في القراءة مع نموه في مهارات الأخرى.
- 4 - و كل مستوى أو وحدة في البرنامج جزء متكامل مع المستويات الأخر أو الوحدات الممتدة في خلال مراحل التعليم المختلفة.
- 5 - و هو أيضا يدرّب على القراءة في المجالات و في الأدب, و في مواد التسلية و المتعة.
- 6 - و هو يواجه حالات الصعوبة لدى التلاميذ الضعفاء.
- 7 - و هو أخيرا سقوم النتائج, و يقوم الضعف المكتشف.^{٣٢}

-مهارة الكتابة

إذا كانت القراءة إحدى نوافذ المعرفة و أداة من أهم أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكر البشري, فإن الكتابة تعتبر - في الواقع - مفخرة العقل الإنساني, بل أنها أعظم ما أنتجه هذا العقل. و لقد ذكر علماء الاثر و بولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي. وبهذا تعتبر الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني, التي يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الغير, و التعبير عما لدينا من معان و مفاهيم, و مشاعر, و تسجيل ما نود تسجيله من حوادث و وقائع.^{٣٣}

هي عادة أحر مهارات اللغة اكتسابا. إذا تكون نتاج مهارات اللغة و عناصرها الأخرى. وتذكر أن للكتابة مهارتان أساسيتان ينبغي لك الاهتمام بهما و هما: الكتابة الآلية: والكتابة الإبتداعية. ويقصد بالكتابة الآلية معرفة نظام الكتابة مثل طريقة رسم الحروف المختلفة في أوضاعها المختلفة, و اتجاه الكتابة من اليمين

^{٣٢} نفس المرجع. دكتور فتحي. أساسيات تعليم. ص. 211-212

^{٣٣} نفس المرجع. دكتور فتحي. أساسيات تعليم. ص. 255

إلى اليسار أو العكس في بعض اللغات, ومعرفة علامات الترقيم و كيفية استخدامها في مواطنها المناسبة, ومعرفة قواعد الإملاء واستخدامها بصورة صحيحة.

أما الكتابة الإبداعية فيقصد بها إيصال الفكرة التي في ذهن الكاتب إلى القارئ من خلال النص المكتوب. وستدرج في تعلم الكتابة الإبداعية بدءًا بكتابة بعض الجمل البسيطة ثم الفقرة ثم النص الكامل سواء كان مقالة أو تقرير أو رسالة.. إلخ.^{٣٤}

تبدأ يسيرة, و تنمو مع نمو القراءة التي يقرأها الإنسان حيث القراءة و الكتابة وجهان نعمة واحدة برغم أن لكل منهما مفاهيمه, و مهاراته الخاصة التي ينبغي أن يعرفها التلاميذ و يسيطروا عليها, و تنمو لديهم خلال مراحل التعليم حتى يعبروا, عن أفكارهم و مشاعرهم خلال تعبيرهم الكتابي في دقة و جودة و وضوح و جمال.

و بذلك يكون الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة هي فنون اللغة العربية التي تعني المدرسة بتعليمها للنشء وفق معايير علمية تيسر عمليات تعليم و تعلم هذه الفنون اللغوي للمبتدئين في التعليم.^{٣٥} الآن, نجد أن نلخص أن عناصر و مكونات اللغة هي : الأصوات, المفردات, التراكيب, الاستماع, الكلام, القراءة, الكتابة.

^{٣٤} نفس المرجع. محمود. كيف نتعلم. ص. 22-50
^{٣٥} نفس المرجع. دكتور علي. المنهج في اللغة. ص. 18

و. نتائج البحث ذات الصلة

لنرى كيف الأبحاث السابقة عن المتغيرات التي سيبحث, و سيقدم الباحث الأبحاث الصلة بالأبحاث الأخرى.

1. بحث أحمد تنوير, بعنوان: تطبيق الوسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية لدى طلاب

الفصل الثاني بالمدرسة المتوسطة الحكومية 2 ميدان.

2. بحث محمد فاضل, بعنوان: استخدام وسائل الإعلام السمعية البصرية التعلم الدرجة اللغة العربية

الحادي عشر العلوم الاجتماعية بلد 3 المدرس الدينية عالية 1 كاليبواغ.

ذكر أن وسيلة السمعية البصرية تستطيع لتزيد عملية تعلم اللغة العربية نجاحا و لتسهيل

المدرسين و الطلاب في عملية التعلم اللغة العربية. و لذلك, فإن استخدام وسيلة السمعية البصرية

تستطيع لتعزيز جودة التعليم.

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

و البحث - لغويا - يحمل معنى الطلب و التفتيش, كما يحمل معنى السؤال و الاستقصاء و

التحرى, للوصول إلى معرفة, أو حقائق أو مبادئ جديدة.

فالبحث - باختصار - على هذا الأساس - يعنى التفتيش و التنقيب و التفكير و التأمل, و صولا

إلى شيء, يريد الباحث الوصول إليه.^{٣٦}

يعرف الدكتور عبد الرحمن بدوي, منهج البحث, بأنه " طائفة من القواعد العامة, من أجل الوصول

إلى الحقيقة في العلم ", و يرى أن الوصول إلى الحقيقة في العلم, لا يتأتى دون منهج علمي, أو منهج بحث,

فهو " يدور معه و جودا وعدما, دقة و تخلصلا, خصبا و عمقا, صدقا و بطلانا ", و أننا " يمكن أن نفسر

تطورات العلم, و المعرفة العملية بأدوارهما المتفاوتة, عن طريق بيان دور المنهج العلمي في تحصيلهما, فما

انتكس العلم إلا بسبب النقص في تطبيق المناهج العلمية, أو في تحديدها ".^{٣٦}

و يقسم مناهج البحث العلمي, إلى ثلاثة أنواع كبرى من المناهج, هي:

^{٣٦} دكتور عبد الغنى عبور. البحث في التربية . (الرياض: دار الأفكار العربي), ص. 17 - 18

- 1 - المنهج الاستدلالي
- 2 - المنهج التحريبي أو منهج الاستقراء
- 3 - المنهج الاستردادي, أو التاريخي
- 4 - المنهج الجدلي
- 5 - المنهج الوصفي^{٣٧}

هذا النوع من البحوث فئة العملية البحثية وفقاً، هذا البحث قد مراحل النموذج دورة البحوث.

إجراء بحوث بالمدرسين، فضلاً عن الباحثين في الفصول الدراسية.

تنفيذ، والتفكير في العمل الذي تهدف إلى إصلاح أو تحسين النوعية الجودة عملية التعلم

في الفئة عن طريق إجراء محدد في دورة.^{٣٨}

و كانت هذه الدراسة البحث النوعي على أساس نوعي على مفهوم البنائية، التي لديها وجهة نظر

هذا الواقع هو الجمع، و يشمل وحدة وطنية لا يمكن كسرهما. الحقيقة هي مفتوحة، السياقية، و يشمل

اجتماعيا التصورات و الآراء الفردية و الجماعية، و التحقيق باستخدام أدوات الإنسان.^{٣٩}

البحوث المتعلقة بفئة العملية البحثية الفصول عمل رسرش له دور هام جداً، وتحسين نوعية التعلم

الاستراتيجية إذا نفذت مع حسن وصحيح . نفذت بشكل صحيح، وهذا يعني أن الأطراف المعنية في محاولة

^{٣٧} نفس المرجع. دكتور عبد. البحث في. ص. 47 - 48

³⁸ Kunandar, 2008, *Langkah Mudah Penelitian Tindakan Kelas Sebagai Pengembangan Profesi Guru*, Jakarta, Rajawali Pers, hlm 45

³⁹ Nana Syaodih Sukamadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007) h. 12

فئة العملية البحثية مدرس عن علم وتطوير القدرة على كشف وحل المشاكل التي تحدث في التعلم في الفصول الدراسية من خلال إجراءات ذات مغزى أن التهم يمكن حل المشاكل أو تحسين الحالة بعناية ومراقبة تنفيذه لقياس مستوى نجاحه.^{٤٠}

في هذه أبحاث هناك ثلاثة عناصر أو مفاهيم أي:

- هو مراقبة كائن معين من خلال منهجية علمية مع تنفيذ الأنشطة البحوث وتحليل البيانات لحل مشكلة.

- العمل هو نشاط الذي يتم عن عمد بغرض تحسين أو تعزيز قضية عملية التدريس والتعلم.

- الفئة هي مجموعة من الطلاب الذين هم في نفس الوقت تلقي نفس الدرس من معلم^{٤١}.

والغرض من هذا البحث هو تحسين وتعزيز نوعية المدرسين تمكين التعلم فضلا عن متحجرا في حل

مشاكل التعلم في المدارس.^{٤٢}

نجد أن نلخص أن فئة العملية البحثية هي كيف يمكن تحسين عملية التعلم مجموعة من المعلمين،

والتعلم من تجربتها الخاصة . نوعية التعلم ويسعى إلى تحسين نوعية التعلم في الفصول الدراسية حيث شهدت

مباشرة في التفاعل بين المعلمين والطلاب.

⁴⁰ *Ibid*, hlm 41

⁴¹ *Ibid*, hlm 45

⁴² Masnur muslich, 2009, *Melaksanakan PTK Itu Mudah (Classroom Action Research)*, Jakarta, Bumi Aksara,

ب. موضوع البحث

موضوع هذا البحث لدى طلاب فصل الثاني في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان في

الشارع روسو قرية ماريندال باتومباك. الذي عددهم 33 شخصا.

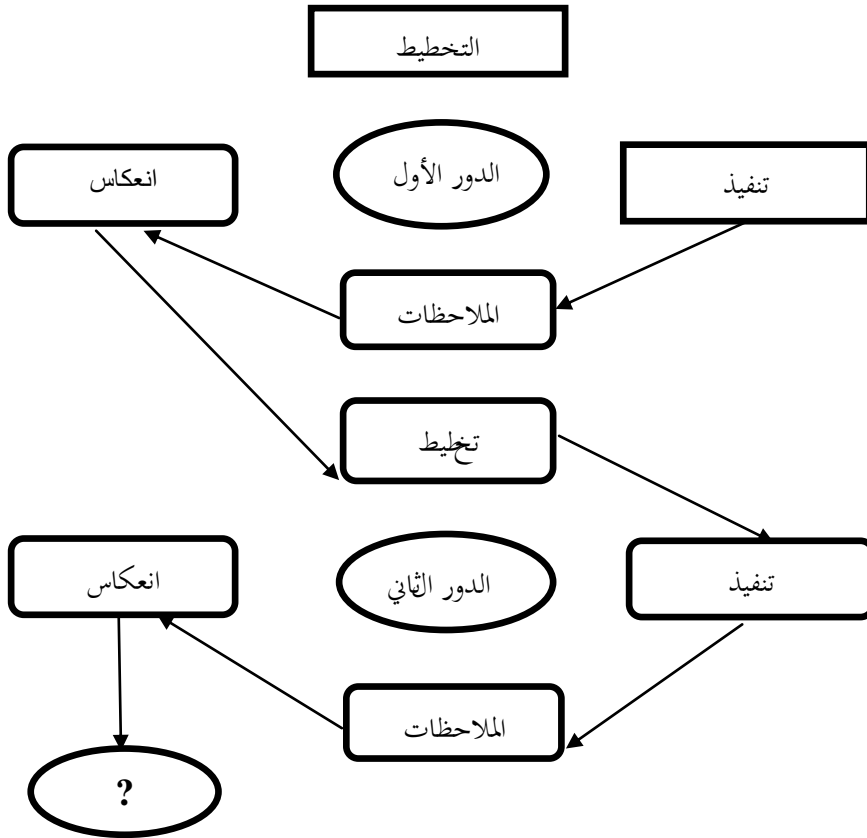
ج. موقع البحث

ستجرى موقع هذا البحث في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال تقع على الشارع

روسو قرية ماريندال.

د. إجراء البحوث

دورة فئة العملية البحثية تأخذ من أريكونتو سوهارسيمي



عند أريكونتو سوهارسيمي, بحث عملية الفصل عموماً, هناك هي أربع مراحل هي العادة مرت, أي التخطيط, والتنفيذ, والمراقبة, وانعكاس.

1. مرحلة تخطيط العمل

بعد الاختبارات الأولى فظهرت الصعوبات التي يواجهها الطلاب في حل هذه المسألة في مواضيع اللغة العربية. وفي هذه المرحلة هي الأنشطة المضطلع بها في الأنشطة المخطط لها في شكل هذا الترتيب بشكل التعلم الطرق مع الصعوبات التي يواجهها الطلاب يتضمنون تدريس مخصصة والتعلم الأنشطة من خلال استخدام الوسيلة السمعية البصرية بشكل كتوني.

2. مرحلة تنفيذ العمل

بعد ترتيب تخطيط بكامل ثم تنفيذ إجراءات على صعوبات للطلاب. عملية تفعل هي يعلم المعلم أمام الفصل, البحث كالمعلم الذي يعلم الطلاب. عملية التعلم الفعل هي عملية فعلية مما الذي يريد أن يعلمه من المواد الدراس.

1. المرحلة الملاحظة

الملاحظة في عملية الطلاب عند يتعلم عملية التعلم التعليم في الفصل.

2. المرحلة الانعكاسية

النتائج التي تأخذ من الإجراءات، والملاحظات جمعها وتحليلها في هذه المرحلة، حيث أنه يمكن أن يستنتج من الإجراءات الفعلية. هذه الخطوة تهدف إلى فحص دقيق للإجراءات يتم تنفيذها، المناسب بالبيانات التي تم جمعها، و ثم تقييمها من أجل إتقان العمل المقبل.⁴³

هـ. قزم جمع البيانات

لحصول على البيانات والمعلومات في هذه الدراسة متابعة الفئة، ثم القزم جمع البيانات المستخدمة هو:

- الاستبيان

الاستبيان أداة للحصول على الحقائق و تجميع البيانات عن الظروف و الاساليب القائمة بالفعل. و يعتمد الاستبيان على اعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع (حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها).
الاستبيان هو أداة التي يمكن استخدامها لتقييم نتائج الدراسة، فضلا عن قدرة الطلاب الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة الاستبيان⁴⁴.

- الملاحظات أو المقابلات

المقابلة تعتبر المقابلة - إلى حد كبير - استبيانا شفويا، فبدلا من كتابة الاجابات

⁴³ Suharsimi Arikunto, *Penelitian Tindakan Kelas*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008), h.75

⁴⁴ دكتور أحمد بدر. أصول البحث العلمي و مناهجه. (ليبيا: المكتبة الوطنية, 1977), ص. 271 - 272

الملاحظات التي وقت في عملية التعلم، أو هو مراقبة نشاط الطلاب أثناء أنشطة التعلم باستخدام
وسيلة السمعية البصرية بشكل الكترونية الذي يحدث عند القيام بالإجراء إعطاء.

و. قزم تحليل البيانات

تحليل البيانات هو الجهد المبذول من خلال العمل مع البيانات، تنظيم البيانات و فرزها بها، إلى
الوحدات التي يمكن إدارتها و توليفو البحث و إيجاد أنماط، العثور على ما هو مهم و ما يتم تعلمها، و تقرر
ما يمكن أن يقال للآخرين.^{٤٥}

تلك البيانات النوعية على النحو التالي:

و إذا تلاحظ أن ينتج حقل قياسي، مع أنها مشفرة بحيث البيانات المصدر لا يزال البحث فيها.
جمع، و اختيار و تصنيف استنتاج، مما يجعل الجهود، و إنشاء الفهرس.

فكر، يجعل ذلك أن فئات من البيانات التي لها معنى، و البحث عن البيانات إيجاد الأنماط و

العلاقات، و جعل نتائج التحقيقات على الملاء.^{٤٦}

أما بالنسبة لكيفية تحليل البيانات لمعرفة زيادة إتقان مفردات اللغة العربية الطلاب تتم باستخدام

حساب الإحصاءات الوصفية.

القيمة	قيمة الحرف
59 - 0	ناقص جدا

⁴⁵ Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 2014) h. 248

⁴⁶ Salim dan Syahrur, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Citapustaka Media, 2007), h. 248

69 - 60	ناقص
79 - 70	كفى
89 - 80	جيد
100 - 90	جيد جدا

لمعرفة متوسط الدرجة. قزمه كما يلي:

متوسط الدرجة = المجموع $\times 100$ \ عدد الطلاب

و أيضا, لمعرفة كمال تعلم الطلاب. قزمه كمت يلي:

كمال = عدد الطلاب الناجح $\times 100$ \ عدد الطلاب

تجري هذه المرحلة لمعرفة كيفية كبيرة في تحسين إجراءات عمله الكلاسيكية. هو نجاح معايير زيادة

التمكن المفردات في طلاب الفصحى $< 70\%$.

الباب الرابع

نتائج البحث و المناقشة

أ. اكتشاف البحث العام

1. تاريخ إقامة المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان في ماريندال

قد قام هذا البحث بالمدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان في ماريندال, شارع روسو. أما المدير في هذه المعهد هو توني هاريادي. و قام المقابلة برئيس و نائب رئيس المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان في تاريخ 5 أبريل 2017 تقريبا. انطلقنا على نتائج المقابلة عن الحالة الطلاب و الوسائل التعليمية و جمع البيانات الموجودة.

المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان في ماريندال وقعت هذه المدرسة في شارع روسو قرية ماريندال و قامت هذه المدرسة في سنة يولي 2012 و استقبلت الطلاب الجديدة في سنة 2014 تحت رئاسة أستاذ ذوا الهام أيفيندي.

2. رؤسة المدرسة و بعثة المدرسة

أ. رؤسة المدرسة

تكون مدرسة إسلامية واردة على أساس القرآن والسنة، وإنتاج أطفال المسلمين ومأدب، ذكي.

ب. بعثة المدرسة

- تنفيذ وتطوير التربية الإسلامية على أساس القرآن والسنة

- تنظيم ومتعة التعلم متكاملة، يمكن أن تحفز المخبرات الروحية والاجتماعية والعاطفية والجسدية

المتعلمين مع تنمية التعاونية المناسبة النشطة نهج التعلم الطفل.

- تنتج خريجين ذات نوعية جيدة، والأخلاق الإسلامية والقدرة على المنافسة القوية.

- إجراء إدارة أمناء المدرسة، ذات نوعية جيدة وفعالة وكفؤة.

- تطوير التميز التربية الإسلامية في تحقيق المعايير الوطنية للتعليم

3. أهداف المدرسة

لتشكيل الإنسان المتقين و الحسنة في جميع جوانب تكييف وجوانب تنمية المهارات الأساسية

مسلمين بالإيمان والتقوى إلى الله.

و فوائد من أهداف هذه المدرسة هي:

- لترقية و تطوير سلوك الطلاب مطابقا بأخلاق الكريمة في مجال الإيمان و التقوى

- للطلاب, هم يحفظون 6 أجزاء من القرآن

- لتحفيظ 200 من الحديث الشريف

- لتحقيق البيئة الصحة و الإسلامية

- لتعريف دين الإسلام

- تطوير مجموعة متنوعة من الإمكانات التي تملكها الطلاب من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة

اللامنهجية, من بين أمور أخرى, و مهارات الكلام باللغة العربية

4. ظروف المرافق وسائل الراحة

المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال تملك الوسائل و التسهيلات التي تدعم لتنفيذ

التعليم. للعثور على وسيلة مرافق المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال.

1.1 طاولة

ظروف مرافق وسائل الراحة المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال

عدد	بناء	الرقم
1	الساحة الرياضية	1
2	مكان الصلاة	2
1	التعليم في المدارس	3
2	غرفة المدرسين و المدرسات	4
1	مقصف المدرسة	5
1	حديقة المدرسة	6
2	المرحاض للرجال	7
2	المرحاض للنساء	8

1	الحمام للمدرسين	9
1	الحمام للمدرسات	10
3	الخزانات للمدرسين	11
1	الخزانة للمدرسات	12
9	المروحة	13
1	التدريبات للمدرسين و المدرسات	14
3	الحاسب	15
3	طابعة	16
1	التلفاز	17

5. المدير في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال

أما المدير في هذه المدرسة مديرون. هم أستاذ ذوا الهام أيفيندي ثم أستاذ يودي فيرمانتو ثم أستاذ توبي

هارياي.

6. المدرسون في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال

المدرسون في هذه المدرسة, عددهم عشرة أشخاص, كلهم انتهوا الدراسة من البكالوريوس إلا

شخصان الذان يزالان سينتهيان الدراسة في الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية, ميدان. المدرسون

في هذه المدرسة, عددهم 9 أشخاص.

7. ظروف الطلاب

للعام 2016\2017 العدد الإجمالي للطلاب بالمدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال

1 كلهم 104 طلاب من جميع الطلاب في الصف الأول و الثاني و الثالث

1.2 طاولة

ظروف الطلاب بالمدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال

السنة الأكاديمية 2016-2017

عدد	أنثى	الرجل	الفصل
35	11	24	.I
32	15	17	.II
39	17	22	.III
104	43	63	مجموع

ب. اكتشاف البحث الخاص

• الوصف قبل العمل

-المشكلة الأولى

قبل يبحث الباحث العمل, بدأ الباحث مقابلة التعليم مع المدرس لتعريف مسائل أو صعوبة الطلاب في عملية التعلم خصوصا مادة اللغة العربية. و بناء على مقابلة بالمدرس. أما مسائل الطلاب هي عدم روح الطلاب لتعليم اللغة العربية لأن يشعرون بالملال بطريق تعليم اللغة العربية. إذن, قبل يعمل العمل, فبدأ الباحث الاختبار الأول لدى الطلاب لتعريف مهارات مفردات الطلاب.

من الملاحظات المستعدة, فنعرف أن معرفة مفردات الطلاب ناقص جدا. هذا الحال نستطيع أن ننظر الطلاب عندما لا يستمع إلى شرح المدرس في مادة اللغة العربية. و أيضا لا يماهرون مفردات اللغة العربية.

طاولة 1.3

المراقبة من المرحلة الأولى لتعريف مهارات مفردات اللغة العربية لدى الطلاب

تحقيق مهارات مفردات اللغة العربية لدى الطلاب			
الوصف	قيمة	الاسم	الرقم
راسب	40	أحمد الهبش	1
راسب	30	أحمد الهسي	2
راسب	30	أزكى سبيلة	3
راسب	10	أقيلة حشيفة	4
راسب	30	إرمضاني	5

راسب	40	إيناية	6
راسب	40	حنيفة	7
راسب	40	حافظ أروزابي	8
راسب	20	ديني قدوة حسنة	9
راسب	30	ذاكرا أفتاني	10
راسب	40	سوفي رستي	11
راسب	20	شيفا سكينه الزهرة	12
راسب	40	عبد الله بن عبد السلام	13
راسب	10	عبد البار	14
راسب	40	عبد الله حانف	15
راسب	10	فهري إسلام دامانيك	16
ناجح	70	فرحانة	17
راسب	40	لطفية	18
راسب	40	مريم حنيفة	19
راسب	60	محمد أبرور الأزام صان	20

راسب	20	محمد إكرام كشنفي دولاي	21
راسب	30	محمد ذكوان ناسوتيون	22
راسب	40	محمد حنيفة الأكمال	23
راسب	30	محمد حمام أزرفا خليل	24
راسب	30	محمد فزلان	25
راسب	50	محمد يحي ساراغيه	26
راسب	30	نصر العابدين	27
راسب	40	نوراه فيلزاه	28
راسب	20	سنتا فضيلة حميرة	29
راسب	10	عائشة	30
راسب	10	عمار عبد الباسط	31
راسب	50	محمد ظفران معاريف	32
1040		مجموع	
32.5		متوسط الدرجة	
%10.1		كمال	

1	عدد الطلاب الناجح
31	عدد الطلاب الراسب

طاولة 1.4

مستوى اتقان ناجح الطلاب في الاختبار الأول

الرقم	مجموعة القيمة	عدد الطلاب	مستوى عدد الطلاب	مستوى ناجح التعليم
1	%0 - %59	30	%93.75	ناقص جدا
2	%60 - %69	1	%3.125	ناقص
3	%70 - %79	1	%3.125	كفى
4	%80 - %89	-	-	جيد
5	%90 - %100	-	-	جيد جدا
عدد القيمة		1040		
متوسط الفصل		74.3		

من البيانات المذكورة يمكننا أن نعرف مهارات مفردات اللغة العربية لدى الطلاب أقل جدا. نجد أن ننظر

إليها من عدد الطلاب الناجحين للإجابة على الأسئلة.

• وصف الدور الأول

-مرحلة الخطوة و نتائج الدراسة 1

الخطوة الأولى التي سيتخذ الباحث هي يقوم بتحديد عن المسألة التي سيتم الباحث بإبداء ملاحظات

لدى الطلاب. الباحث سيعطى السؤال لدى الطلاب ثم يجب الطلاب مباشرة. لتعريف قدرة الطلاب في

مهارات مفردات اللغة العربية. الباحث سيبحث المراقبة الأولى في هذه المرحلة. و يألف الخطوة التنفيذة

التعليمية لكل مقابلة باستخدام وسيلة السمعية البصرية بشكل الكترونية. هنا الباحث سيشهد الفلم إلى

الطلاب لتشهدوا و يسمعوا حتى يفهموا.

و الباحث سيألف الشكل لمعرفة نتائج الاختبار في مهارات مفردات اللغة العربية في درس اللغة العربية

بعد استخدام وسيلة السمعية البصرية بشكل الكترونية.

-تنفيذ الدور الأول

الباحث يقوم بعمل الدور الأول و يألف الخطوة التنفيذة التعليمية. تنفيذ يعمل هذا العمل مقابلة فقط

بوقت 2×35 دقائق. أما الدرس الذي تعلمه هو اللغة العربية. أما الخطوة بعض من الأنشطة لترقية مهارات

مفردات اللغة العربية لدى الطلاب هي:

1. أعطي الباحث الاختبار الأول لدى الطلاب ليعرف معرفة أولى الطلاب عن تلك المفردات

2. يشرح الأهداف من تعليم اللغة العربية خصوصا لمهارات مفردات اللغة العربية

3. عرض الفلم الكرتوني لدى الطلاب مرتين

4. أمر الطلاب ليستلوا عن الفلم

5. الخلاصة

6. الاختبار للدور الأول

ثم الباحث سيعرف هل هناك تطوير من مهارات مفردات اللغة العربية

-تحليل بيانات الدور الأول

اختبر الطلاب, فظهرت نتيجة الطلاب. أما بيانات من الاختبار الأول كما التالي :

طاولة 1.5

درجة الطلاب في الدور الأول

الوصف	درجة	الاسم	الرقم
راسب	49.8	أحمد الهبش	1
ناجح	100	أحمد الهسي	2
راسب	58.1	أزكى سبيلة	3
راسب	49.8	أقيلة حشيفة	4
ناجح	100	إرمضاني	5
ناجح	100	إيناية	6

ناجح	91.3	حنيفة	7
ناجح	100	حافظ أروزابي	8
راسب	33.2	ديني قدوة حسنة	9
راسب	41.6	ذاكرا أفتاني	10
ناجح	74.7	سوفي رستي	11
ناجح	100	شيفا سكينه الزهرة	12
ناجح	100	عبد الله بن عبد السلام	13
راسب	33.2	عبد البار	14
ناجح	91.3	عبد الله حانف	15
ناجح	74.7	فهرى إسلام دامانيك	16
ناجح	91.3	فرحانة	17
ناجح	74.7	لطفية	18
راسب	58.1	مريم حنيفة	19
ناجح	74.7	محمد أبرور الأزام سان	20
ناجح	74.7	محمد إكرام كشفى دولاي	21

راسب	66.4	محمد ذكوان ناسوتيون	22
ناجح	74.7	محمد حنيفة الأكمال	23
راسب	58.1	محمد حمام أزرفا خليل	24
ناجح	100	محمد فزلان	25
ناجح	91.3	محمد يحي ساراغيه	26
ناجح	100	نصر العابدين	27
ناجح	74.7	نوراه فيلزاه	28
راسب	33.2	سنتا فضيلة حميرة	29
راسب	66.4	عائشة	30
راسب	41.5	عمار عبد الباسط	31
ناجح	100	محمد ظفران معاريف	32
2377.5		مجموع	
74.3		متوسط الفصل	
% 62.5		كمال	
20 (62.5%)		عدد الطلاب الناجح	

عدد الطلاب الراسب	12 (37.5%)
-------------------	------------

لمعرفة مستوى نجاح الطلاب نستطيع أن ننظر في طاولة 1.5 كما التالي:

طاولة 1.5

مستوى اتقان نجاح الطلاب في الدور الأول

الرقم	مجموعة الدرجة	عدد الطلاب	مستوى عدد الطلاب	مستوى نجاح التعليم
1	%0 - %59	10	%31.25	ناقص جدا
2	%60 - %69	2	%6.25	ناقص
3	%70 - %79	7	%21.875	كفي
4	%80 - %89	-	-	جيد
5	%90 - %100	13	%40.625	جيد جدا
مجموع		2377.5		
متوسط الفصل		74.3		

بناء على تلك الطاولة, نستطيع أن نلخص من الاختبار لم يصل الطلاب < 70%. فشعر الباحث

أن يعمل الدور الثاني حتى ترفع قيمة الطلاب كما سبق.

-انعكاس الدور

من تحليل النيات نجد أن نلخص أنّ قيمة الطلاب زيادة من الاختبار الأول بعد انتهت الدور الأول باستخدام وسيلة السمعية البصرية بشكل الكرتونية. لأن قيمة الطالب لم ترتفع كلهم, فالباحث سيعمل الدور الثاني لترقية مهارات مفردات الطلاب.

• وصف الدور الثاني

-المشكلة الثانية

لأن الطلاب لم ينجحوا كلهم بعد انتهوا الاختبار الاول, فالباحث سيعمل الدورة الثانية لتغلب على المشاكل الحديثة. أما المشاكل المكتشفة في الدور الثاني هي:

-الطلاب لا يستطيعون أن يجابوا الأسئلة التي تناسب بمهارات مفردات اللغة العربية

-الطلاب لا يستطيعون أن يحافظوا في كل المفردات

-مرحلة الخطوة و نتائج الدراسة 2

1. امر الباحث الطلاب لاستماع جيدا بمشاهدة الفلم

2. الباحث يصلح الخطوة التنفيذية التعليمية في الدور الثاني

3. الباحث يستعد الوسيلة التعليمية , هي وسيلة السمعية البصرية

4. الباحث عرض الفلم عن مفردات اللغة العربية

5. ثم يعطي الأسئلة لدى الطلاب

-تنفيذ الدور الأول-

في هذا الدور, الباحث سيكون مدرسا. أما العمل الذي يعمل الباحث كما في التالي:

1. مراجعة الدرس قبل بداية الدرس
2. الباحث عرض الفلم عن مفردات اللغة العربية
3. يشرح الباحث عن مفردات اللغة العربية كانت في الفلم
4. يعطي الأسئلة لدى الطلاب
5. ثم يعطي الاختبار الثاني بعد الدرس

-تحليل بيانات الدور الثاني-

أما نتائج الدور الثاني كما في التالي:

طاولة 1.6

الوصف	قيمة	الاسم
ناجح	83.3	أحمد الهبش
ناجح	83.3	أحمد الهسي
ناجح	100	أزكى سبيلة
ناجح	91.6	أقيلة حشيفة

ناجح	100	إرمضاني
ناجح	100	إيناية
ناجح	100	حنيفة
ناجح	100	حافظ أروزابي
ناجح	100	ديني قدوة حسنة
ناجح	100	ذاكرا أفتاني
ناجح	91.6	سوفي رستي
ناجح	100	شيفا سكينه الزهرة
ناجح	100	عبد الله بن عبد السلام
ناجح	74.7	عبد البار
ناجح	100	عبد الله حانف
ناجح	91.6	فهرى إسلام دامانيك
ناجح	100	فرحانة
ناجح	100	لطفية
ناجح	100	مريم حنيفة

ناجح	91.6	محمد أبرور الأزام صان
ناجح	100	محمد إكرام كشمفي دولاي
ناجح	100	محمد ذكوان ناسوتيون
ناجح	100	محمد حنيقة الأكمال
ناجح	100	محمد حمام أزرفا خليل
ناجح	100	محمد فزلان
ناجح	100	محمد يحي ساراغيه
ناجح	100	نصر العابدين
ناجح	91.6	نوراه فيلزاه
ناجح	100	سنتا فضيلة حميرة
ناجح	91.3	عائشة
ناجح	74.7	عمار عبد الباسط
ناجح	100	محمد ظفران معاريف
3065.3		مجموع
95.8		متوسط الفصل

% 100	كمال
32 (100%)	عدد الطلاب الناجح
0 (0%)	عدد الطلاب الراسب

لمعرفة مستوى نجاح الطلاب نستطيع أن ننظر في طاولة 1.7 كما في التالي:

طاولة 1.7

مستوى إتقان نجاح الطلاب في الدور الأول

الرقم	المجموعة الدرجة	عدد الطلاب	مستوى عدد الطلاب	مستوى نجاح التعليم
1	0% - 59%	-	-	ناقص جدا
2	60% - 69%	-	-	ناقص
3	70% - 79%	2	6.25%	كفي
4	80% - 89%	2	6.25%	جيد
5	90% - 100%	28	87.5%	جيد جدا
		3065.3		مجموع
		95.8		متوسط الفصل

و بناء على تلك الطاولة, فنجد أن نلخص أن كل الطلاب هم ناجحون, و أيضا نعرف أن يكون ترقية في مهارات مفردات اللغة العربية لدى الطلاب. هذا الحال يدل أن وسيلة السمعية البصرية تستطيع أن ترتفع مهارات مفردات اللغة العربية لدى الطلاب.

من الدور الثاني, ظهرت ترقية في مهارات مفردات الطلاب في هذا الدور من الدور القديم. ظهر هذا الحال تكون ترقية عدد الطلاب الذين يحصلون الكمال الشخص من 74.3% إلى 95.8% كمال التعليم.

-انعكاس الدور الثاني

بناء صادر الملاحظة, نعرف أن وسيلة السمعية البصرية بشكل الكوتونية في الدور الثاني ممتازا. ظهر هذا الحال تكون ترقية عدد الطلاب الذين يحصلون الكمال التعليم. و غير ذلك, أيضا الطلاب خطير في مشاهدة الفيلم. فالبناء على البيانات المجموعة في الدور الثاني, نعرف أن عملية التعلم المباشر في هذا الدور أحسن من الدور الأول, لأن ترقية مهارات مفردات اللغة العربية لدى الطلاب يمكننا أن ننظر في الطاولة التالية:

طاولة 1.8

بيانات ترقية مهارات مفردات اللغة العربية

الرقم	دور	المجموع	متوسط الفصل	الكمال
1	الاختبار الأول	1040	32.5	10.1%

%62.5	74.3	2377.5	الدور الأول	2
%100	95.8	3065.3	الدور الثاني	3

الباب الخامس

الخلاصات و الاقتراحات

أ. الخلاصات

و بناء على نتائج البحث و المناقشة في الفصل السابق, الباحث سيضع بعض الخلاصات على النحو التالي:

1. تعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال جيد جدا. و لكن المعلمين

لا يستخدمون الطريقة المناسبة لوصول الدرس و الطلاب يشعرون بالملال حين يدرسون اللغة العربية.

و يعد الباحث يستخدم وسيلة السمعية البصرية يكون تغيير الطلاب في مهارات مفرداتهم.

2. باستخدام المرافق و المنشآت في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال. طلب من

وسيلة السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية قام بها كل من المعلمين و الطلاب في عملية التعلم,

بحيث تعلم لتكون مريحة و فعالة و يجعل الطلاب سعداء لتعلم اللغة العربية.

3. مزايا و عيوب وسيلة السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية الأفلام و مقاطع فيديو ليست عقبة في

عملية التعلم. بل هي وسائل القيم الإيجابية في عملية التعلم التي يمكن أن تحسن التعلم و زيادة فهم

التعلم لدى الطلاب.

ب. اقتراحات

يمكن أن نعطي الاقتراحات لتعزيز عملية التعلم التي تملكها المدرسة هي كما يلي:

1. إلى المدير المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال لكمال التعلم من الطلاب و أيضا إلى المعلمين, و ذلك لزيادة نجاح الطلاب في التعلم و الحصول على الأداء الجيد.

2. إلى المعلمين من أجل مواصلة السعي لتحسين ادائها في كجال التدريس من أجل تقديم أفضل

الطلاب

3. للطلاب أن تكون قادرة على فهم موضوع المقدمة من معلم اللغة العربية من أجل أن تكون قادرة على

تحقيق المعرفة الدينية و اللغة الجيدة في المدرسة الابتدائية الإسلامية عثمان بن عفان ماريندال.

4. للمدرسة, لا بد أن تكمل إجراءات المختبر اللغة خصوصا للغة العربية.

مراجع البحث

المراجع العربية

ذوالهادي. تطوير مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. ميدان: الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة

الشمالية. 2010

القرآن الكريم

عبور, عبد الغنى. البحث في التربوية. (الرياض: دار الأفكار العربي)

بدر, أحمد. أصول البحث العلمي و مناهجه. (ليبيا: المكتبة الوطنية, 1977)

محمود , علي اسماعيل. المنهج في اللغة العربية. القاهرة : مكتبة وهبة

إسماعيل, محمود, و أصدقائه. دليل المعلم إلى استخدام الصور و البطاقة في تعليم العربية. (الرياض:

مكتب التربية, 1411هـ)

يوني , فتحى علي و أصدقائه. أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية. القاهرة: دار الثقافة للطباعة

و النش بالقاهرة

السعدي , عبد الرحمن بن ناصر. تيسر الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. الرياض: شركة فؤاد البعينو

للتجليد

الفوزان , عبد الرحمن بن إبراهيم و أصدقائه. العربية بين يديك. الرياض: مكتبة النور الإسلامي

- Sigit Mangun Wardoyo. *Pembelajaran Berbasis Riset*. (Jakarta: Akademik Permata, 2013) h. 53
- Haidir dan Salim, *Strategi Pembelajaran Suatu Pendekatan Bagaimana Meningkatkan Kegiatan Belajar Siswa Secara Transformatif*. (Medan : Perdana Publishing,2012) h. 89
- Kunandar, 2008, *Langkah Mudah Penelitian Tindakan Kelas Sebagai Pengembangan Profesi Guru*, Jakarta, Rajawali Pers
- Nana Syaodih Sukamadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* . (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007)
- Masnur muslich, 2009, *Melaksanakan PTK Itu Mudah (Classroom Action Research)*, Jakarta, Bumi Aksara
- Suharsimi Arikunto, *Penelitian Tindakan Kelas*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008)
- Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung, PT. Remaja Rosdakarya, 2014)
- Salim dan Syahrur, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Citapustaka Media, 2007)

معجم البحث

المعنى	المفردات	المعنى	المفردات
Tujuan	أغراض	Metode	طريقة
Dasar	الأساسية	Pembelajaran	تدريس
Menyampaikan	إلقاء	Pendidikan	تعليم
Persiapan	الاستعداد	Kepala	المدير
Materi	المواد	Media	وسيلة
Memilih	إختار	Analisis	التحليل
Unsur-unsur	عناصر	Memuat	يكمل
Kata Pengantar	التمهيد	Hasil	نتيجة
Jumlah nilai	المجموع	Pentingnya	أهمية
Manfaat Teoritis	فوائد النظرية	Analisis Data	تحليل البيانات
Manfaat Praktis	فوائد العملية	Karakteristik	خصائص
Temuan Umum	نتائج العامة	Observasi	مراقبة
Temuan Khusus	نتائج الخاصة	Informasi	معلومات

Pengembangan	تطوير	Wawancara Langsung	المقابلة شفهيًا
Kerangka Teori	الإطار النظري	Melihat Langsung	نظرية المباشرة
Sejarah	تاريخ	Penyajian Data	عرض البيانات
Masyarakat	الاجتماعية	Penggunaan	استخدام
Sesuai	مناسب	Bentuk	شكل
Senang	فرح	Kepandaian / Penguasaan	مهارة
Bosan	الملال	Internasional	دولية
Terletak	تقع	Jumlah	عدد
Perubahan	تغيير	Menunjukkan	يدل
Meningkat	ارتفع	Kosa-kata	مفردات
Menjelaskan	شرح	Kartun	الكرتونية
Pelaksanaan	تنفيذ	Siswa/i	الطلاب
Jenis	نوع	Peneliti	الباحث
Rencana	خطوة	Merasa	يشعر
Temuan	إيجاد	Rata-rata	المتوسط

Visi	رؤية	Ketuntasan	الكمال
Misi	بعثة	Pelajaran	الدرس

سيرة الباحث

1. العلامة

الاسم : رحمد دهبوكي لوبيس
رقم القيد : 32131007
الكلية : علم التربية و التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية
الشعبة : تدريس اللغة العربية

المكان \ التاريخ الملاذي : باروس, 10 نوفمبر 1996

العنوان : الشارع روسو ماريندال

الوالد : دهربل لوبيس

الوالدة : نني واتي موركسي

2. مرحلة التعليم

المدرسة الابتدائية الحكومية 123508 باروس, 2001 – 2007

المدرسة المتوسطة الحكومية باروس, 2007 – 2010

المدرسة الثناوية الحكومية باروس, 2010 – 2013

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان, 2013 – 2017

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

A. Biodata Diri

Nama : Rahmad Dahsuki Lubis
NIM : 32131007
Fakultas : Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN SU
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab 1
Tempat/Tgl Lahir : Barus/10 Nopember 1996
Alamat : Jl. Roso Gg. Sedulur Marendal
Nama Ayah : Dahril Lubis
Nama Ibu : Nenni Wati Meuraksa

B. Riwayat Pendidikan

- ✓ Sekolah Dasar Islam Negeri 123508 Barus (2001-2007)
- ✓ Madrasah Tsanawiyah Negeri Barus (2007-2010)
- ✓ Madrasah Aliyah Negeri barus (2010-2013)
- ✓ Universitas Islam Negeri Sumatera Utara (2013-2017)